

10

الفضائيون قادمون

السادة إدارة «مدينة البط» الكرام

بعد التحية،،

أرجو التكرم بإنقاذى..

آسف أننى أكتب بحبر أبيض على ورق أبيض
ولكننى محبوس فى غرفة حوائطها بيضاء..
فيها سرير أبيض ومكتب أبيض..
وأرتدى ملابس بيضاء ويحضرون لى الطعام فى
أطباق بيضاء بواسطة جنود يرتدون ملابس بيضاء،
لذا أرجو التكرم بمحاولة معرفة أين هى تلك
البقعة البيضاء التى يحبسوننى فيها.
مع رجاء نسيان كل كوارثى ومحاولة إنقاذى
أرجوووكم



«بطوط»

* شكراً لكل من ساعد فى إظهار الحبر الأبيض.





الفضائيون قادمون



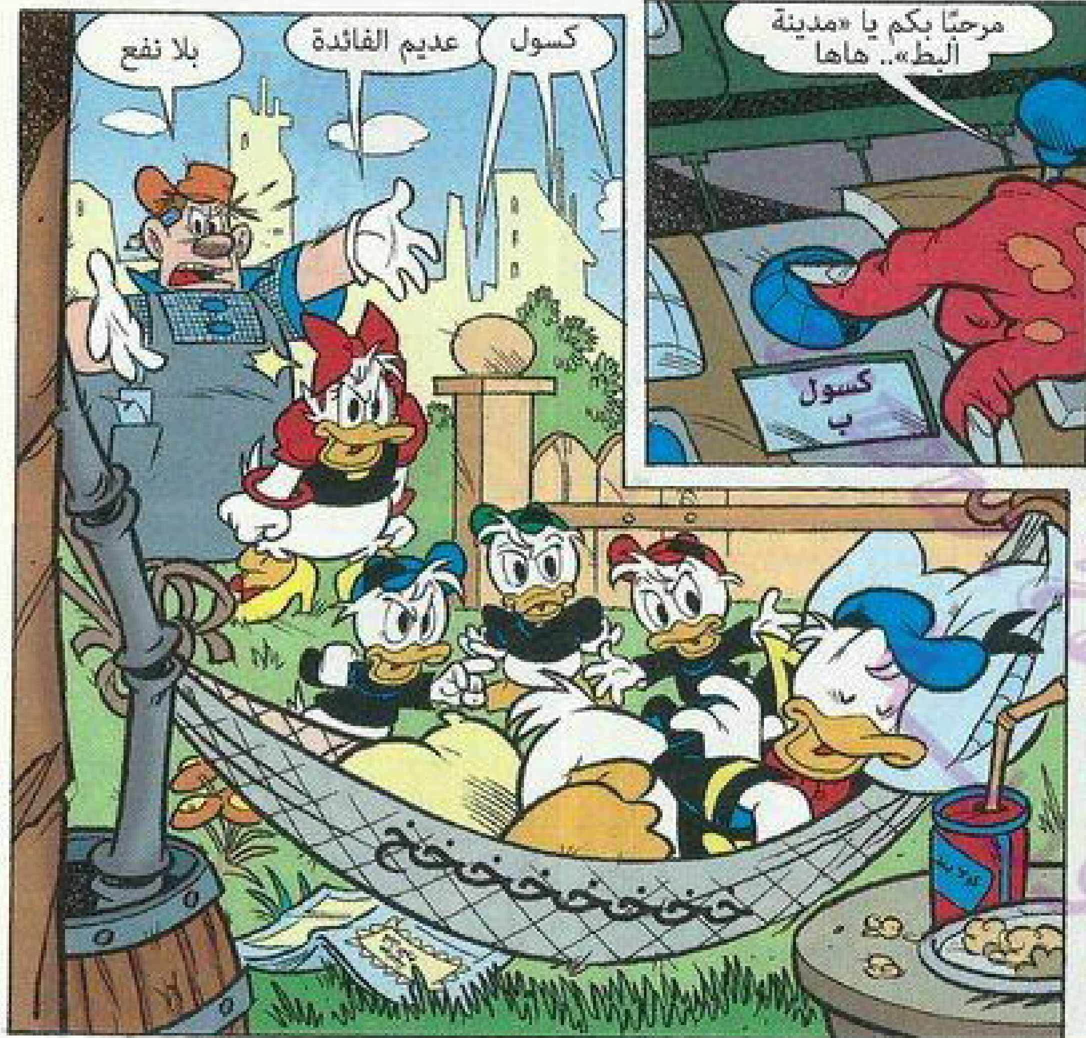
WALT DISNEY

«بطوط» ومدينة الكسالى














كان المفروض أن يصطحبنى للنادى لأريه لصديقاتى


وهذا سبب وجيه للدخول فى سبات سنوى


وأنا حجزت له ميعادًا لمقابلة عمل فى شركة ابن عمى ولم يذهب فى ميعاده

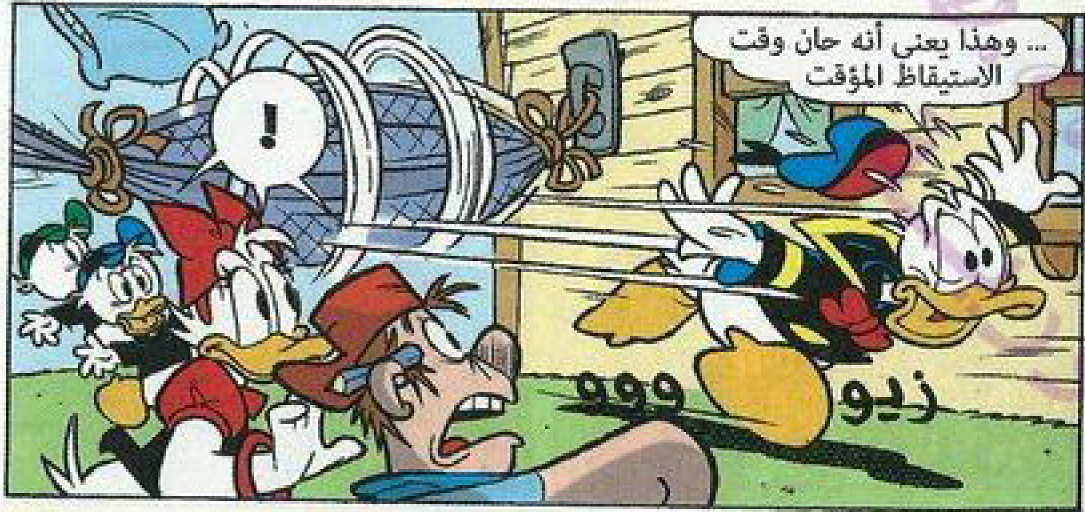

يعنى حجزت لى سينما «ميد نايت؟!»


هكذا لن يحصل أبدًا على المال الكافى ليشترى لنا الآلات اللازمة لفرقتنا الموسيقية


أعتقد أن هذا أكثر إفادة لصحتكم يا أبناء أخى


تاااك
تاااك
تاااك


واااك.. إننى أعرف صوت وقع الأقدام هذا جيدًا...


... وهذا يعنى أنه حان وقت الاستيقاظ المؤقت
!
زيووووو


مرحبًا يا أولاد.. أين هو ابن أخى الكسلان؟


لقد هرب فورًا بمجرد أن أحس بقدومك
يستيقظ فقط ويصبح ممتلئًا بالنشاط عندما تأتى سيرة عم «دهب»


إن مفعول عصاى يفيق أكثر
الكسلانين كسلاً


أتـذكـر وأنا فى عمره أنى
نمت ساعتين
أو ثلاثًا


تصوروا.. يرهقه العمل لمدة 215 ساعة متتالية؟!
سيصيبنى بالجنون

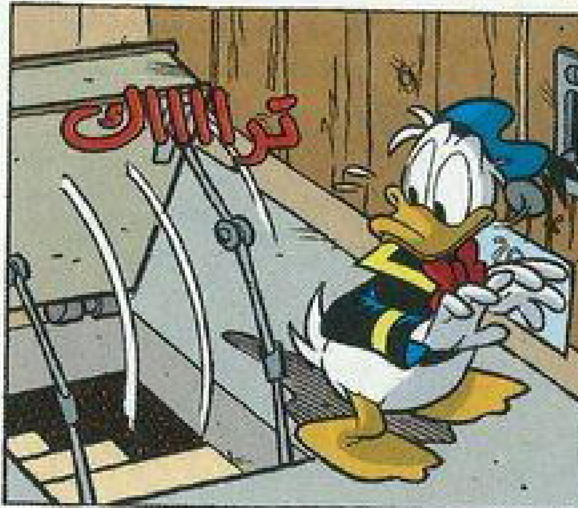

الانشغال بالـ«لاشىء».. هذا بالتحديد مالا يستطيع
عمك «دهب» تقديره يا عزيزى «بطوط»
نادى الكسالى


عندك حق يا «بطيخة»، أنا فعلاً بحاجة
للاسترخاء والتركيز بـ«اللاشىء»
ولا أحد يتفهم ذلك


أراهـن أن عم «دهب»
يجول بالمدينة كلها الآن
باحثًا عنى


لا تخف يا صديقى، اسحب هذا
المقبض من فضلك بدلاً منى
مخبأ
الكسالى السرى


كلاااك
مخبأ
الكسالى السرى


ترااااك

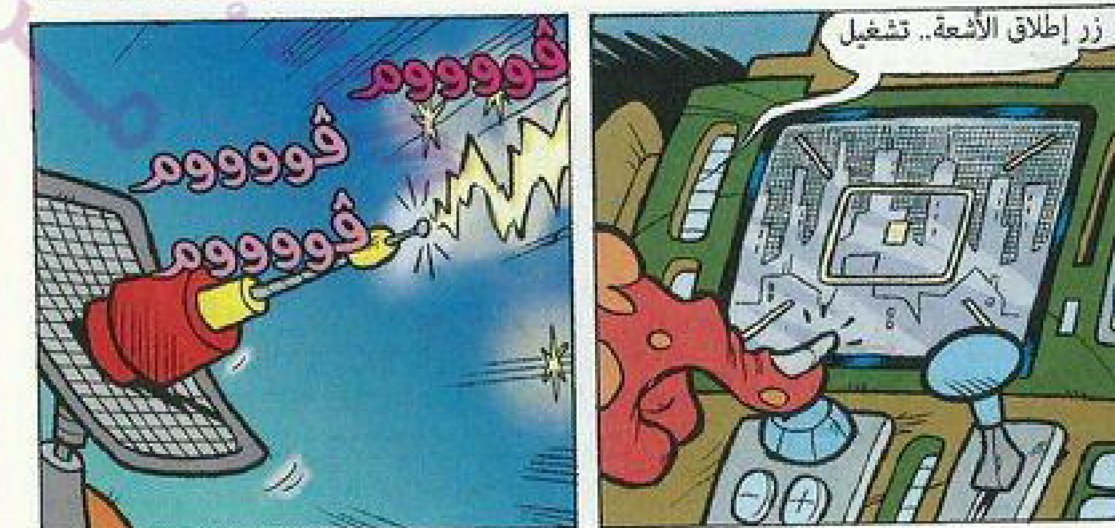

أقدم لك يا صديقى فخر نادى الكسالى.. سرداب
الكسل الأزلى.. أكسل مكان فى «مدينةالبط»


سنقضى الليلة هنا، وغدًا نفكر فى أن نفكر
فى الذهاب إلى العمل، ثم نأخذ أسبوعين
راحة من التفكير


يبدو أنها ليلة هادئة يا «مدينة البط»..


خخخخخ
خخخخخ
خخخخخ


أو ربما العكس.. يبدو أن هناك شيئًا ما يحدث فى ظلام الليل، فما هو؟!
لقد انتهيت من إعدادات الجهاز


زر إطلاق الأشعة.. تشغيل
ڤووووووم
ڤوووووم
ڤوووووم
ڤوووووم


كوووووك ووووو


هاوووووم
لا أدرى لماذا يأتى الصباح كل صباح هكذا


أى صباح هذا؟! نحن فى الظهيرة، لكن المنبه الكسول لم يدق فى موعده


أعتقد أنه حان وقت العودة للمنزل.. أتمنى أن يكون عم «دهب» قد نسى أمرى


من فضلك يا أستاذ، هل مر أمامك من هنا عجوز يرتدى نظارة نظر؟
نادى الكسالى
قد يكون مر، لكنى مرهق لدرجة تمنعنى من رفع رأسى والنظر


إحم.. أحدهم ثقب إطار سيارتك، أتلزمك مساعدة؟
لا.. أشعر بالكسل حتى لتشجيعك لتقوم بتغيير إطار سيارتي بدلاً مني


أووف! أشعر برغبة في «الآيس كريم»، لكن ليس لديّ طاقة أن أخرج النقود من جيبي
أرجوك لا تغامر؛ فليس لديّ طاقة لأجهز لك طلبك


يا خبر! هناك شيء غريب يحدث حولنا
شيء غريب.. لكن ممتاز.. أشعر كأن حلمي بدأ يتحقق أخيراً


أخيراً استوعب الجميع ما عانينا لإيصاله لهم
هه! هذه جرائد اليوم.. أووف.. لا أقدر على رفعها من على الأرض


حتى عم «دهب» أصبح كسولاً لدرجة أنه لا يقدر على تصفح الجريدة، الآن بدأت أقلق
أصبحنا وباء!
نسيت أن أخبرك أن التسجيل بنادي الكسالى لن يتطلب منك حتى عناء ملء الاستمارة


يا خبر! ما هذا؟ فضائيون
اهرب بسرعة
حالة طوارئ.. هناك اثنان لم يتأثرا بالإشعاع «ك س ل»


قلت لك إن هناك شيئًا غريبًا يحدث.. إنه غزو فضائي


يجب أن نعرف ماذا يريدون منا بالضبط؛حتى نوقف ما يحدث
ولماذا؟! قد يكونون قد عرفوا معاناتنا وأتوا لمساعدتنا


دعنا نتظاهر بالكسل وهكذا لن يكتشف الفضائيون أمرنا
سكرييك


تذكر القاعدة الثانية لأعضاء نادي الكسالى: «في الكسل السلامة، وفي النشاط الندامة»


وهكذا..
انظر! لماذا يضعون هذه الأساور حول أعناقهم؟
ولماذا لا يقاومهم أحد على الإطلاق؟


أوف! أليس هناك طوق «فوشيا»؟!
اخلعيه إذًا يا عزيزتي إن كنتِ تقدرين على فكه


أووف! ليس عندي طاقة حتى لأحاول
هه هه


بازار
غير معقول! لقد أصبحوا معدومي الإرادة بالكامل


إحم.. لكن ما هو تأثير هذا الطوق؟


ممكن أن تسأل أحد أفراد عائلتك.. ربما عندهم معلومات


يا خبر! حتى هم تحت تأثير الطوق


«زيزى» حبيبتى.. ماذا يحدث لكِ؟
أخبرينى
هاااااوم.. ليس عندى طاقة لأرد عليك يا «بطوط».. كل ما أعرفه أنى ذهبت أمس للنوم وكلى طاقة وحيوية...


... لكن منذ أن استيقظت هذا الصباح ولا أستطيع مقاومة إحساسي بالنعاس
ونحن أيضًا.. الشيء الوحيد فينا القادر على العمل هو متقارنا.. للتثاؤب


لا أدرى لماذا لم يخترعوا قناة عيون
سيكون أفضل لو بقينا بالمنزل


أعتقد أنى أصبحت أنشط أهل المدينة..
هذا عار لن أقبل به


أعتقد أنه سيكون من الأفضل لو أخذتكم لمكان أكثر أمانًا من هنا
أووووف.. ولِمَ تركض؟ دعنا نسير ببطء


وبعد قليل..
نادى الكسالى
هنا لن يصل إليكم هؤلاء الفضائيون


«بطوط» يعرف جيدًا مصلحتكم ويريد حمايتكم


يا خبر! لقد نسيت عم «دهب»


ابقَ هنا لحراستهم وأنا سأحضر عم «دهب»
سوويشش

وفي الوقت نفسه..

وها قد انتهت المرحلة الأولى بنجاح

ولكن لم نسيطر على سكان المدينة كلها

بقي فقط اثنان ولكنهما لا يشكلان تهديدًا كبيرًا

والآن وقت استدعاء الأطواق

كلييك

وييييب

وييووووب

وييووووب

وهكذا..

يا خبر! حتى عم «دهب» يرتدي هذا الطوق

ويلووب ويلوووب

هه؟ مؤكد أنه رأى نقودًا على الأرض

ما هذا الصوت المزعج؟ وإلى أين يذهب الجميع؟

وييووب وييووب وييووب ويووووب


سيروا من هذا الاتجاه ولا تحاولوا المقاومة
قاوم أنت إن أردت.. أنا متعب
لا يا عم «دهب».. ابق هنا


لا أتحمل عناء الرد، ألا يكفى ما أعانيه من إرهاق تنفسى؟


سنحاول ألا يرانا، لست مستعدة للدخول معه في مناقشة
عندك حق.. هيا بسرعة


يا خبر! لم يكن من المفترض أن تكونوا هنا


«بطيخة»، أتسمعنى؟ ماذا فعلت؟ كان المفروض أن تحرسهم، لماذا تركتهم؟
ووشش
ووشش


ويوووب
ويوووب
ويوووب
نعم يا «بطوط» أسمعك.. أنا أعطيت المفاتيح لـ«زيزى» لكى تفتح لك حين تعود بدلاً من أن أبذل مجهودًا


يا خبر! يجب أن أتصرف بسرعة
تحذير! هذا البط يتصرف بطريقة مختلفة


مؤكد أنه واحد من الاثنين اللذين لم يصل إليهما الإشعاع


يجب أن أهرب
زوووو


آآآآه
سبلاااات

وبعد قليل..

دعونى وشأنى

أمسكوه جيدًا، سيكون خادمًا رائعًا فى أعمال كوكبنا

أعمال؟

تمامًا كما سمعت! أنت وأصدقاؤك هؤلاء ستقومون بخدمتنا فى كوكبنا

... وهناك ستقضون الباقى من حياتكم، وستكون مهمتكم الأساسية هى راحتنا

هاااااوم

أهذه أشكال ناس سيخدمون أحدًا؟

طوال عمرى كنت أعمل عند عم «دهب» وقد تعلمت قاعدة مهمة: العامل لا بد أن يكون نشيطًا

هه هه هه! أحسنت قولاً يا عزيزى «بطوط».. ولكنهم لن يبقوا على هذه الحالة

«بينما كنتم نائمين قمنا بإرسال إشعاع الكسل إلى المدينة بأكملها ليسهل السيطرة عليهم»..

ڤووووم

ڤووووم

ڤووووووم

الآن فهمت سر كل هذا الكسل والنعاس.. والإشعاع لم يصل إلينا أنا و«بطيخة» لأننا كنا فى المخبأ


لقد فعلنا بهم هذا لكي لا يقاوموا أو يحاولوا اتخاذ أي رد فعل
وعندما نصل بهم إلى كوكبنا سنعيد إليهم نشاطهم من جديد برش الطاقة الخاص بنا...


... وحينها سيكونون قادرين على العمل 24 ساعة.. هه هه هه
جررررر
وهكذا..
نحن بحاجة إلى عمال للقيام بأعمال كوكبنا لنستريح نحن


لن أظل هنا دون فائدة هكذا، عندي فكرة رائعة ولكني عاجز عن تنفيذها
وأعتقد أن الوقت تأخر.. بااااه.. لو كان معي هاتفي الآن كنت اتصلت بصديقي «بطيخة»


أنا هنا قليل الحيلة وبلا فائدة
بووونك
زاااب
كرااك

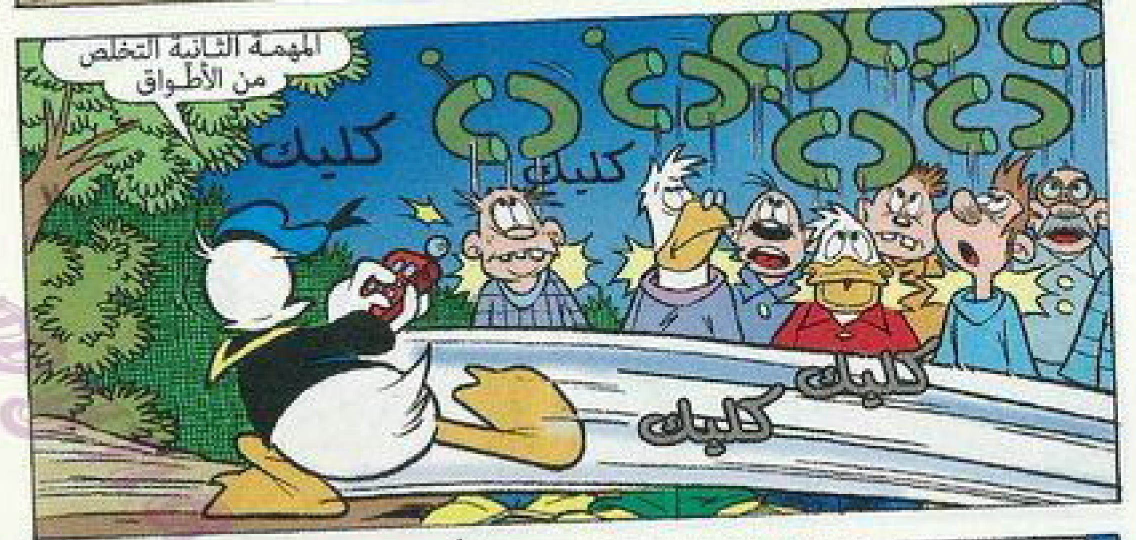

«بطيخة»؟ ماذا تفعل هنا؟
تذكر القاعدة الخامسة من قانون نادي الكسالى يا صديقي.. «الكسلان الحقيقي هو من يساعد أصدقاءه بأقل مجهود ممكن»


ولحسن حظك أني لم أغلق جهاز الإرسال بعد أن انتهيت من مكالمتي معك..
... وسمعت ما حدث معك بالكامل، وكان لا بد أن أقوم بدوري وأنقذك يا صديقي

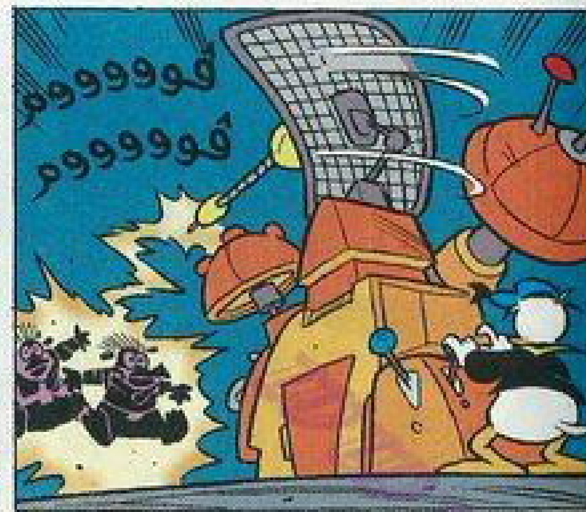
أنت فعلاً كسول مثالي يا «بطيخة»، تعال معـي...
إلى أين؟
.. لننقذ سكان مدينتنا، أو بالأحرى ننقذ مدينتنا من الفضائيين
ولكن هذا فقط إذا تمكنّا من الهروب من كاميرات المراقبة
لقد نسيت...
... القاعدة الثالثة للكسالى.. «لماذا نذهب لهم إذا كان بإمكاننا انتظارهم حتى يأتوا إلينا»؟
بوووونك
أمسكوا بهما

طااااخ
سبماااااك
بوووف! لقد قمت اليوم بمجهود 3 سنوات
وها هو رش الطاقة
سأرش القليل من هذا الشيء لنرى إلى أى مدى سيكون مفعوله
فيش فيش
أشعر وكأني «سوبر مان»


وها قد بدأت رحلة الإنقاذ.. المهمة الأولى هي فتح البوابات
زااب
زااب
زااب


المهمة الثانية التخلص من الأطواق
كليك
كليك
كليك
كليك


المهمة الثالثة هي توجيه الإشعاع ناحية الأعداء
أمسكوه بسرعة
ڤووووووووووو


ڤوووووووم
ڤووووووم


لم أعد قادرًا على الحركة أو حتى التفكير
ولا حتى أنا، اقبضوا عليهم أنتم


ڤووووووم
ڤووووووم
ڤووووووم
ڤوووووم


أيها القائد.. لقد هرب المساجين..
هل يجب أن نمسك بهم؟


هاااااوم! تقصد أننا سنبدأ من جديد؟
يا له من مجهود











وهكذا عادت «مدينة البط» لوضعها الأول كما كنا نعرفها، وبفضل رش الطاقة نسى أهل المدينة ما حدث لهم..









«بطوط» وطبق استقبال القنوات

WALT DISNEY












استرح هنا ولا تتحرك
وأنا سأصعد للسطح
لأضبط الطبق
موافق! وأنا سأقلب
فى القنوات


هه هه.. لنرَ ماذا
سيكون رد فعلك
لقد قمت بتجهيز كل شىء
استعدادًا لهذه اللحظة...


... هذه نشرة الأخبار
الفضائية التى سيبثها أحد
سكان الفضاء.. هه هه
نشرة أخبار الفضاء الخارجى
كل شىء جاهز.. حتى
قناع التخفى...


«... لكى أتقمص الدور
وأقنع «فرفور» بما يراه..»
والآن موعدكم مع آخر الأخبار من الكوكب
على أول شارع المجرة
جلوب


يا خبر! نشرة أخبار
فضائية.. أشعر برغبة
فى الاندهاش
هه هه.. لقد ابتلع الطعم!
والآن لنتسلَّ قليلاً


جيوشنا الفضائية فى حالة
استعداد لغزو كوكب الأرض
والاستيلاء عليه
وسيكون الهبوط مباشرة على
«مدينة البط» نظرًا لأنها الوحيدة
المناسبة لاستقبال الفضائيين
يا خبر!


وللمزيد من المعلومات فنحن مختلفون عن أى نوع آخر من الفضائيين، نستطيع أن نتشكل فى هيئات مختلفة
غير معقول...
... لقد رأيت هـذا فى فيلم عن الفضائيين
لقد قمنا بتجهيز أقنعة وملابس تشبه سكان «مدينة البط» بالضبط


سنشبه أهل «مدينة البط» ولكن فى الحقيقة لسنا منهم
أتمنى أن تكون نسختى الفضائية طيبة
يا «بطوط».. انزل إلى هنا بسرعة


«بطوط» لا يسمعنى ولن أستطيع أن أفوت كلمة واحدة مما يقال هنا.. يجب أن أركز
غريبة! ولكن عندما شاهدت فيلم الفضائيين لم أفهم ولا كلمة من لغتهم


أنا أفهمه، هل يعنى هذا أننى كنت فضائيًا طوال الوقت؟!
مؤكد أنكم تسألون أنفسكم الآن وأنتم تشاهدون النشرة...


... كيف تستطيعون فهم اللغة التى نتحدث بها؟
هذا صحيح
فى الواقع أنتم يا سكان الأرض لستم على قدر من المهارة التى تجعلكم تعرفون لغة أهل كوكبنا...


... ولذلك فنحن نستخدم لغة متطورة مفهومة لأى شخص يسمعها...
جيد، أنا لست فضائيًا
حان الوقت لأعطيكم بعض النصائح بخصوص الغزو ولكن أولاً...


... سنترككم مع
الفاصل الإعلاني
هم يام! تبدو شيقة
«كيكة» الشيكولاتة
الفضائية الرائعة
بطعم البندق


هه هه! يا له من أحمق! منعت
نفسى عن الضحك بصعوبة
والآن سأخبركم أعزائى المشاهدين كيف يمكنكم اكتشاف إن
كان الذى أمامكم من أهل المدينـة أو واحدًا منا...


... يكفى فقط أن ترش الذى أمامك بعصير النعناع
المثلج.. وإذا كان فضائيًا سيظهر عليه فنحن
نكره النعناع جدًا
ربما تتساءلون عن سبب كشفى للسر الخاص بنا
على الهواء.. والسبب هو أننى متأكد من أنه
لا يوجد أحد من سكان الأرض يسمعنا
فى هذا
أنت مخطئ


ولكى تتأكدوا أنكم لستم فضائيين متخفين يجب أن
يقوم كل منكم برش قليل من النعناع على وجهه ليتأكد
أنه نفسه ليس شخصًا آخر
حالاً سأقوم بالتأكد من
هويتى الحقيقية


هه هه..
وطبعًا أنا قمت بتجهيز
عصير النعناع فى المطبخ
الحمد لله أنى تأكدت أنى من سكان
«مدينة البط» ولست فضائيًا


عندما يعود «فرفور» سأخلع القناع
وأخبر هـذا الأحمق بالحقيقة
إحم.. لماذا لم يعد؟


الموضوع أخذ مسارًا مختلفًا تمامًا..
مهمة إنقاذ الأرض أصبحت واجبي الآن
بلووووق


!
سأذهب للعمدة وأخبره بهذه الكارثة ليسرعوا فى إيجاد حل


وسأقول له كل ما سمعته فى نشرة أخبار الفضائيين اليوم
يا خبر! ماذا سيفعل هذا الأحمق؟


يجب أن أوقفه فورًا قبل أن يرتكب مصيبة


وبعد قليل..
والآن أبلغكم رسميًا بالموعد الرسمى لافتتاح أكبر وأضخم وأحدث مقلب قمامة فى المدينة




طلبت العصير.. أيـن هـو؟


!
هه هه! أهذه هى العصائر التى تتحدث عنها يا سيدى؟


أرجو أن تكون لديك وجهة نظر تمنعنى من نتف ريشك
لقد فعلته بنية طيبة.. صدقني.. كنت أحاول أن أحميك من الغزاة


ولكن من الواضح من رد فعلك وغضبك من عصير النعناع أنك واحد منهم
جرررررر


أحضروا لى هذا الغبى حالاً، لا تدعوه يهرب
ياه.. عرفت الآن كيف ربح الانتخابات استخدم أساليبه الفضائية فى الإقناع





مجلس المدينة
«فرفور».. توقف عندك



هذا هو شريكه
يا خبر!
يجب أن أهرب قبل أن يمسكوا بي! لن يسعفني الوقت لأشرح لهم.. يجب أن أوقف «فرفور» أولاً



ولكن..
أعرف أن الوضع يبدو لك غريبًا لكنني فعلت هذا لمصلحة المدينة
وما سأفعله كذلك



يا للمصيبة.. حتى رئيس قسم الشرطة واحد منهم.. هذه فعلاً كارثة
أمسكوا به



بعد العمدة مؤكد أنه سيذهب لقسم الشرطة، ربما يمكنني اللحاق به
لحسن الحظ أن معي كمية من النعناع لا بأس بها
بيوووو



آاااي
طرااااخ
توقف يا «فرفور»
أنا أنقذ الأرض يا «بطوط».. هذا لو كنت «بطوط»


أى مهمة هذه؟!
أمسكوا بشريكه فى الجريمة
يا خبير!
يجب أن أهرب


كيف سأوقف هذه المهزلة؟ أنا لا أعلم إلى متى سأظل أهرب هكذا
هذه المرة تمكنت من الهرب.. من يدري ماذا سيحدث المرة المقبلة؟


ولكن..
الموضوع أصبح أكبر منى بكثير.. هؤلاء الفضائيون ماهرون حقًا فى التخفى
يلزمنى مساعدة أحدهم.. سأطلب من أول شخص يقابلنى


وبالفعل..
هذا «الكوافير» مكلف جدًا.. ولكنه الوحيد الذى يعطينى المظهر الذى أريده
«زيزى».. أحتاج لمساعدتك


لقد أتيت لكِ مخصوصًا لأنى متأكد أنك لن تتخلى عنى
أخبرنى.. ماذا تريد يا «فرفور»؟
قبل أن أخبرك هل تمانعين فى إجراء اختبار بسيط لك؟
أى اختبار هذا؟


سأخبرك لاحقًا.. المهم هل تحبين نكهة النعناع؟
نعم أحبها
وبعد قليل..
لقد بحثت عنه فى كل مكان ممكن أن يكون به ولم أعثر عليه


ولكن..
يا خبر! «زيزى»..
هل وصل «فرفور» إليكِ أنت أيضًا؟
«فرفور»، أنت إذن تعرف ما كان ينوى


إلى أين ذهب هذا الأحمق؟
ذهب إلى عم «ذهب» تقريبًا


ولكن لحظة.. انتظر عندك.. هناك رسالة لا بد أن توصلها له معك
أى رسالة؟! لم لا تنتظرى ساعى البريد؟


إذا كان الأمر بخصوص رش عصير النعناع فهناك سوء تفاهم
أوصل له رسالتى، وقوما بحل سوء التفاهم على راحتكما


قلت إنك تريدينني أن أحمل له رسالة وليس طردًا
طراخ


ذهب
عم «ذهب» وحده هو من سيساعدنى فى هذه المهمة الخطيرة


سيد «ذهب» عنده اجتماع مهم و...
انتظر لحظة واحدة يا «نافع»




ما رأيك يا نافع؟
فى العادة معتاد على شربه فى كوب، لكن شكرًا


«نافع» حسبى، الحمد لله تأكدت أن أحدهم ليس من الفضائيين
كنت أوشكت على فقدان الأمل


بالتأكيد هؤلاء الفضائيون لم يصلوا بعد إلى خزنة عم «ذهب»
توقف


سيد «ذهب» مشغول الآن ولا يريد إزعاجًا من أحد
حتى وإن كان الأمر يتعلق بإنقاذ الأرض؟


أكثر شيء يهمنى هو الهدوء فى التعامل فيما بيننا
وأكثر ما يهمنى أنا هو الميزانية المالية
دهب


سعيد بمعرفتك يا سيد «دهب»
والآن يجب أن نوقّع العقد
بالتأكيد.. سأوقّع لأنى أعرف جيدًا أنك أفضل شريك بالسوق


عم «دهب».. الفضائيون سيغزون المدينة وأنا بحاجة لمساعدتك
هه.. هل تعرف هذا الشخص يا سيد «دهب»؟


إحم.. ماذا تريد يا «فرفور»؟
أنا هنا لإجراء اختبار هام
أى اختبـــ
بلوووب


اختبار الفضائيين يا عم «دهب» وسأبدأ بضيفك
فيششش
طريقتك فى التعامل معى غير لائقة يا سيد
يعجبنى رد فعلك الهادئ جدًا


جررررر
رد فعله هذا يحير فعلاً.. لا أعرف إن كان منهم أم لا
دهب
إلى أين ستذهب؟
سأتركك تستمتع بفضائيك


ولكننا لم نوقع العقد
تقصد ولن نوقع العقد


مستحيل.. كل مجهودى فى إقناعه ضاع هباءً.. ماذا سأفعل الآن؟


رائع جدًا.. هذا الشخص أفكاره مرتبة
للأسف


والآن أريد أن أجرى الاختبار عليك أنت أيضًا يا عم «دهب»
ماذا؟


جررررر.. لقد تسببت لى فى خسارة مبلغ ضخم وما زلت تقف أمامى؟!


ولكن هناك غزو على الكوكب وكنت فقط أريد مساعدتك
اغرب عن وجهي


يا خبر! «فرفور» وصل إليك أنت أيضًا


كيف سأوقف هذا الأحمق وأخبره بالحقيقة؟
ابتعد


جرررر! توقف
إحم.. أرجوك.. افهم يا «فرفور»


اشرح لعم «دهب» يا «بطوط» ما يحدث وأخبره بما سمعناه فى نشرة أخبار الفضائيين بمنزلك
!


ما دمتما معًا، فلا أحتاج لأى شرح
بما أنه منزعج هكذا فهذا يعنى أنه واحد من الفضائيين هو أيضًا، ترى من سيساعدنى الآن؟
فى هذا الوضع لن يقدر على إنقاذنا إلا الفضائيون
ابتعد
لا تقترب
تمت

«بطوط» والبدلة المُكيَّفة












«حاضر».. «حاضر».. لا أسكن خلف الباب
وااك
توووم توووم


كيينج كويك
أنجدوني
مرحبًا يا بن عمي


أنت يا «فرفور»؟!
ما رأيك في سترتي المكيفة؟
جررر.. سترتك المكيفة أحرقت كل أعصابي
كنت أريد أن أبهرك بإمكانياتها وكيف أنها تجعلك تشعر وكأنك داخل مكيف الهواء


وفي الوقت نفسه..
لقد رأيت هذا الكائن بنفسي هنا..
سكريب
سكريب
لحظة من فضلك
من أنتما؟
نحن عميلان من المؤسسة «X» للتحقيق في الظواهر الغامضة..


... ويبدو أن هذا المكان يحوي ظاهرة
الشواهد تقول إنه كائن برمائي فضائي
وفي تلك الأثناء..
ما رأيك يا «بطوط»؟
عندك حق يا «فرفور».. الجو هنا جميل حقًا وكأننا أصبحنا فجأة في الشتاء
جنيك جنيك


لكنها ثقيلة جدًا، لا أستطيع الحركة بسهولة
إحم! عيبها الوحيد هو أنها ثقيلة بعض الشيء
تووووم
أجلسني يا «فرفور»
احذر يا «بطوط».. الكرسي...


كراااش
... سينكسر
وفى الحديقة..
لقد نجحنا فى استبعاد هؤلاء المتطفلين يا سيدى القائد
حسنًا أيها العميل «X».. حضر القوات


كونوا على استعداد فقد يخرج هذا الكائن الفضائى فى أى لحظة


والمفروض أن أتكيف وأنا واقف فقط؟!
واااك! لقد تحطم جهاز التحكم بالحرارة والبرودة
طراخ
إحم! الآن لن أستطيع إعادة ضبط حرارة البدلة، وستبدأ فى الانخفاض خلال دقائق


لكن..
والمفروض أن أتكيف أم أتجمد؟!
أوووف.. ليس هناك مشكلة يا «بطوط».. سأخلصك من هذا الشىء
يا خبر! لقد تجمد القفل
بررررر!! «فرفور»، أوقف حالة البسترة التى أواجهها هنا


لا تقلق يا «بطوط».. سأستخدم المطرقة؛ فهى أقوى
بوووم بوووم
زيبووو
برررر
هه؟! أين ذهبت المطرقة؟

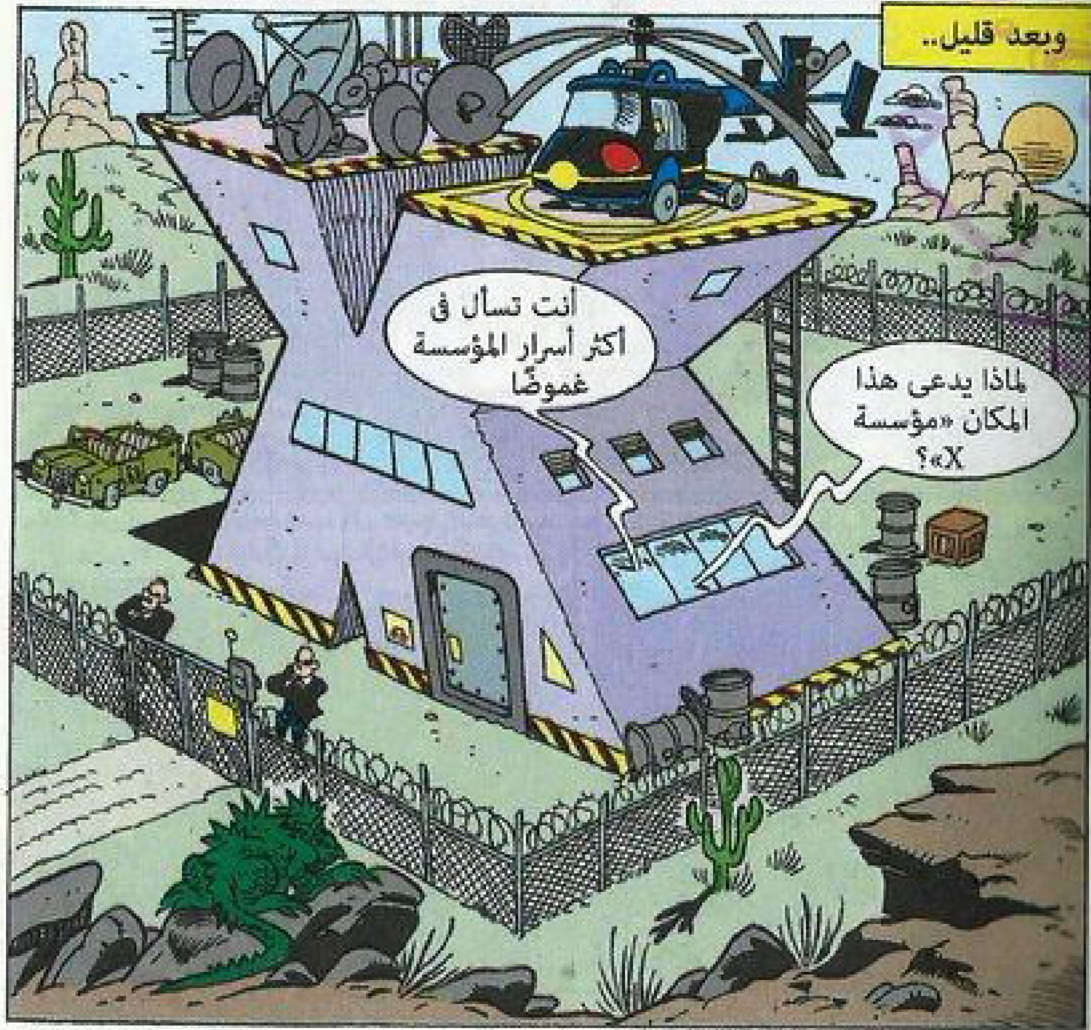

تقريبًا وجدتها
بوووونك
بررررر
يا خبر! لقد فقد «فرفور».. بررر.. الوعى


يجب أن أخرج.. بررر.. للشمس
توقف أيها الفضائى


أين سفينتك الفضائية؟
هل تجهزون لغزو الأرض؟! اعترف.. مصمم على الصمت


بررر.. بررر.. بررروم
نحتاج لكتاب فك الشفرة لنفهم لغته
نسيته فى البنطلون الذى غسلته أمى
غريبة! لقد رأيت فيلمًا عن الفضائيين وغالبًا يكون معهم مترجمهم الخاص
لنأخذه معنا، وهناك سنجد طريقة نتعامل بها معه


أيها القائد.. لقد وجدنا هذا الشخص فاقد الوعى بالداخل
أحضروه هو الآخر.. ربما قد يفيدنا ونعرف منه بعض المعلومات الهامة


وبعد قليل..
لماذا يدعى هذا المكان «مؤسسة X»؟
أنت تسأل فى أكثر أسرار المؤسسة غموضًا


ولماذا جعلتموني أرتدي هذه الملابس الغريبة؟
أتمنى أن يكون مناسبًا لذوق معاليك.. أوف
ومتى...
كفاك أسئلة.. نحن لم نحضرك من لجنة امتحانات
1


ولكني قلت لكم إنني لا أعرف شيئًا عن هذا الغزو الذي تتحدثون عنه...
.. وهذا الذي يرتدي البدلة غريبة الشكل هو «بطوط» ابن عمي
جرر! ما زال مستمرًا في إنكار الحقيقة
ربما قام الفضائي بإجباره على الكذب


هه؟ إلى أين تذهبون؟
سنذهب إلى خبير اللغة ليمكننا من فهم ما يقوله الفضائي
لماذا ترتدون جميعكم اللون الأسود؟
هذا السخيف يثير أعصابي بكثرة أسئلته عديمة الفائدة


لقد وضعناه في الغرفة المثلجة كما أمرت يا حضرة القائد
وبالداخل..
بررر.. بررر.. برررووم
بررر برررووم
سكررب سكررب


والآن هل تفهم ما يقوله؟ وهل تمكنت من أن تتواصل معه؟
للأسف لا


لقد جربت كل وسائل الترجمة، ولكني لم أجد مقابلاً لما يقوله في اللغة
جرررر! لو استمر هذا الوضع لن تتمكن من معرفة مكان السفينة
للأسف! وربما يكون الغزو قد بدأ بالفعل


«فلنجهز إذًا لفحص دماغ ضحيته»..
مؤكد أن هناك شيئًا ما سيدلنا على أول الخيط


وبعد قليل..
أن ينسوني هنا ممكن...
... لكن أن ينسوا موعد الغداء.. كثير


لقد نقلوا المقر دون أن يخبروني


يا ترى ماذا حدث لـ«بطوط» المسكين؟
ربما يكونون مشغولين في تناول الغداء


ها هو «بطوط»
برررر


وبالفعل..
هيا يا «بطوط» لنهرب بسرعة من هذا المكان
بروووووم
لا تقلق.. لن يعرفك أحد هكذا
مخرج


انظر! هذه الغرفة التى
جعلونى أرتدى بها هذا
«الجاكت» السخيف
غرفة تبديل
ملابس الضيوف
تووم
تووم


ملابسى.. افتقدتك
طراااخ


ها قد وجدتها


سأرتديها فيما بعد،
الآن يجب أن نخرج
من هنا بأقصى
سرعة


شاطر يا «بطوط»،
نحن فعلًا بحاجة
لسيارة سريعة
بررر..
بررر
منطقة
توقف
السيارات


وبالفعل..
لنأخذ هذه السيارة..
تبدو قوية
مكانكما


إلى أين تظنان أنكما ذاهبان؟


أسرع يا بن عمى.. يكفى
أننى أهرب بمعدة فارغة

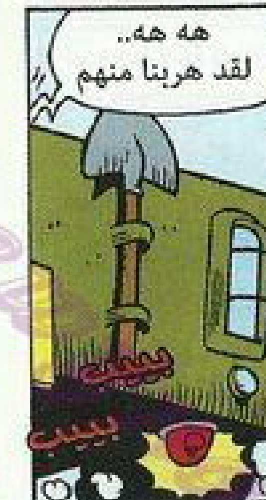

يا خبر!! أنت ثقيل جدًا، والحمل
يجعل السيارة تميل للجانب الأيسر
سكرييك
فروووووووم


حجرة المراقبة! أطلق جرس إنذار فورًا


أمسك جيدًا
فروووم فروووم
فرووووم


وأخيرًا نجحنا فى الهروب
فرووووم


فلنهدئ السرعة الآن..
فلن يجدونا هنا
بيبب بيبب بيبب


هه هه..
لقد هربنا منهم
بيبب
بيبب


كل شىء تحت السيطرة أيها القائد، تركناهما يهـربان طبقًا لخطتنا


ممتاز أيها العميل «X». هذان الأحمقان لا يعرفان أن سيارتنا مجهزة بجهاز تتبع والذى سيرشدنا لمكانهما
وأخيرًا سنعرف مكان السفينة
بيب بيب بيب


وفى الصحراء..
إحم.. حدسى الداخلى يخبرنى أن «مدينة البط» تجاه اليمين


ماذا هناك؟ أتقصد أنها تجاه اليسار؟


ثق بى يا «بطوط»! أنا شاطر فيما يخص الاتجاهات
جلووب
فرووووم


وفى مركز المراقبة..
إنهما يراوغان منذ ساعتين تقريبًا أيها القائد
بيب
بيب
إنهما ماكران حقًا، وواضح أنهما يفعلان هذا عن قصد.. تمويه


ها قد توقفا أخيرًا
هيا بنا لنأخذ سيارتنا ونهجم عليهما فجأة حيث توقفا
بيييب بيييب


وفي الصحراء مرة أخرى..
أووف! ماذا يحدث؟
بووت
بووت
بووت


يا خبر! لقد نفد البنزين
جررر.. وضللنا الطريق


لقد قلت لك أن تذهب تجاه اليسار وأنت لم تسمع كلامي
انظر يا «بطوط».. لقد نجحت في التحدث أخيرًا وهذا بفضل درجة الحرارة العالية هنا فقد بدأت البدلة في الذوبان

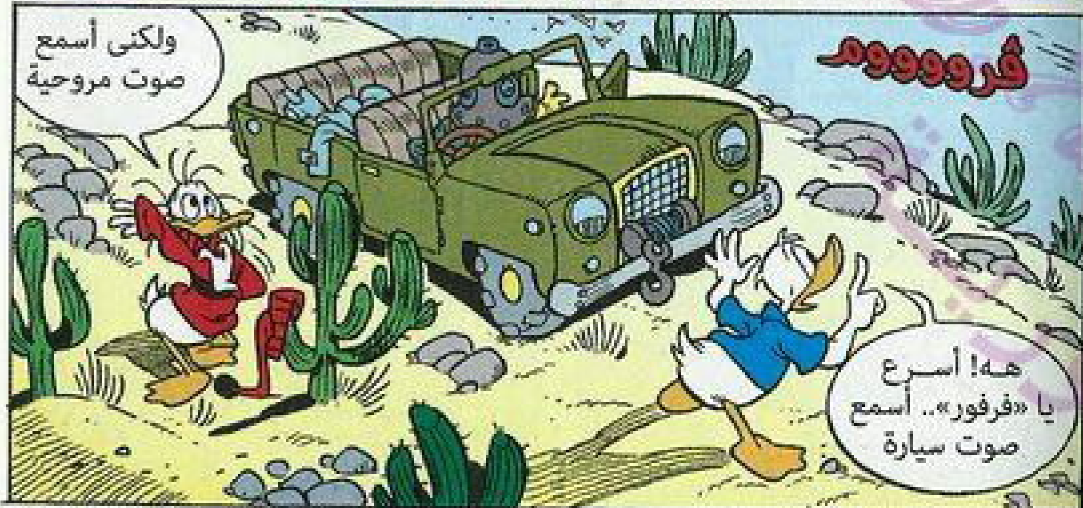

وبالفعل..
بوووف.. ها قد أوشكت
جنييك


أخيرًا أنت حر
هاتشووو


ياااااه.. مسكين.. يبدو أنك أصبت بالبرد بسبب تغير درجات حرارة جسمك
برر.. فعلاً


لا أستطيع تحمل هذه البدلة ولو لثوانٍ


هيا بنا.. سنذهب لليسار سيرًا على أقدامنا
فروووووم
إحم.. موافق، ولكن أعطني ثوانٍ لأرتدي ملابسي


فرووووم
ولكني أسمع صوت مروحية
هه! أسرع يا «فرفور».. أسمع صوت سيارة


وفي تلك الأثناء..
هيا أسرع، لجهة اليسار قليلاً
حسنًا.. هنا بالتحديد المكان المطلوب
توووو
توووو
توووو


أووووف! أنا تعبت
أنسيت أنك السبب في كل هذا؟!



عندك حق يا «بطوط».. إنه الطريق المؤدى لـ«مدينة البط»
لنطلب من هذا السائق أن يأخذنا معه إلى أى مكان
فروووووم
وبالفعل..



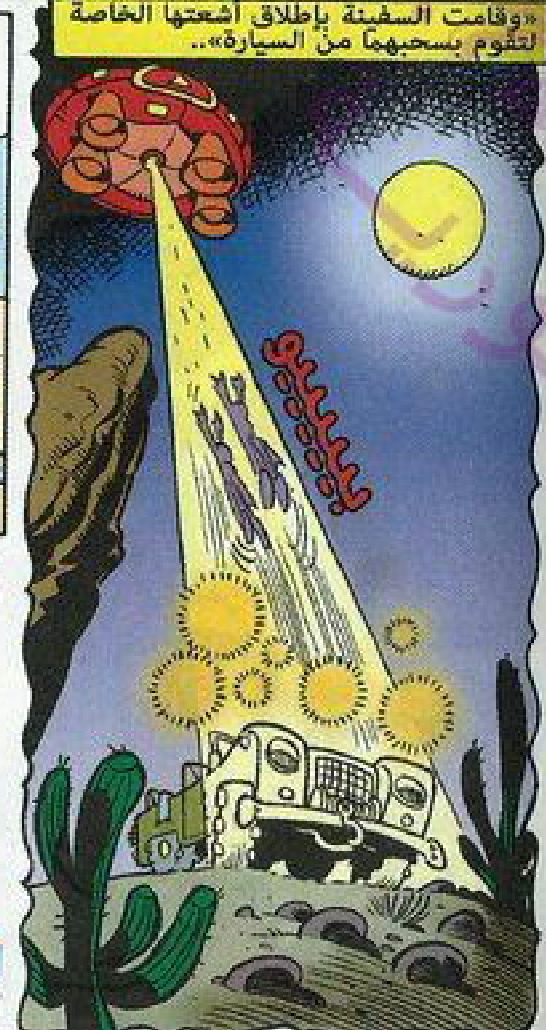
أنا فعلاً لا أفهم أى شىء مما حدث لنا
ولا أنا.. ولكنى أعتقد أنهم مولعون بأفلام الخيال العلمى والغزو الفضائى



هاتشوووو
بمجرد أن نصل لـ«مدينة البط» سأعطيك وصفة سريعة المفعول يا «بطوط»، وستشفى تمامًا
تووو
تووو
تووو
فرووووم



وبعد قليل..
جرر.. الأمر واضح جدًا
أين يمكن أن يكونا قد اختفيا؟
بمجرد خروجهما من السيارة جاءت السفينة الفضائية بسرعة إلى هنا



«وقامت السفينة بإطلاق أشعتها الخاصة لتقوم بسحبهما من السيارة»..
بيييييو



انظروا.. لقد تركا بدلة الفضائى هنا



أنا متأكد أن هذه ليست النهاية وأننا سنعثر عليهما قريبًا


وبعد قليل بـ«مدينة البط»..
سترى كيف ستشفيك وصفتي السحرية وتجعلك أفضل من الأول بكثير


أوراق الأشجار هذه ستسحب البرد من جسدك وتقوم بضبط حرارة جسمك
أتمنى أن ينجح الأمر قبل أن أتجمد


هه هه.. ثق بي يا بن عمي
هاتشووو


والآن لنستخدم المنشفة
جوولب


يا خبر! ربما أسرفت في استخدام أوراق الشجر قليلاً
جررررر


تيرن
تيييرن
هنا مؤسسة «X».. من معي؟
أسرعوا إلى هنا! «مدينة البط» تتعرض لغزو فضائي مرة أخرى


«هناك كائن في حجم البطة يجري بالشوارع وجسمه كله مغطى بورق الشجر وشكله يبدو مرعبًا»..
جرر.. لن أتركك هذه المرة
الحقوووووني! لم أكن أعرف أن هذا النوع من أوراق الشجر به مادة لاصقة.. صدقني يا بن عمي

تمت





الفضائيون قادمون


«برافو يا «ميكى».. الراوى فى هذه الرواية سيكون لشخصية قارئ النجوم...»
يا خبر! فى نهاية هذا الأسبوع سيدخل المذنب الغلاف الجوى للأرض


«... لديه الكثير من النظريات عن مهاجمة المذنبات للأرض»..
لو اصطدم بنا ستكون كارثة


«وهذا يجعل قارئ النجوم فى مزاج جيد»..
كل تنبؤاتى كانت فى محلها


أرى أنه سيكون أفضل لو غيرت شخصية البطل من قارئ للنجوم لعالم فضاء
متأكد؟


بالتأكيد، عالم الفضاء يدرس وآراؤه تكون صحيحة
وماذا عن قارئ النجوم؟


فى الواقع قارئ النجوم هو من يقوم بكتابة حظك اليوم فى الصحف
أفهم ما تقوله، ولكنى فى الواقع أفضل شخصية قارئ النجوم

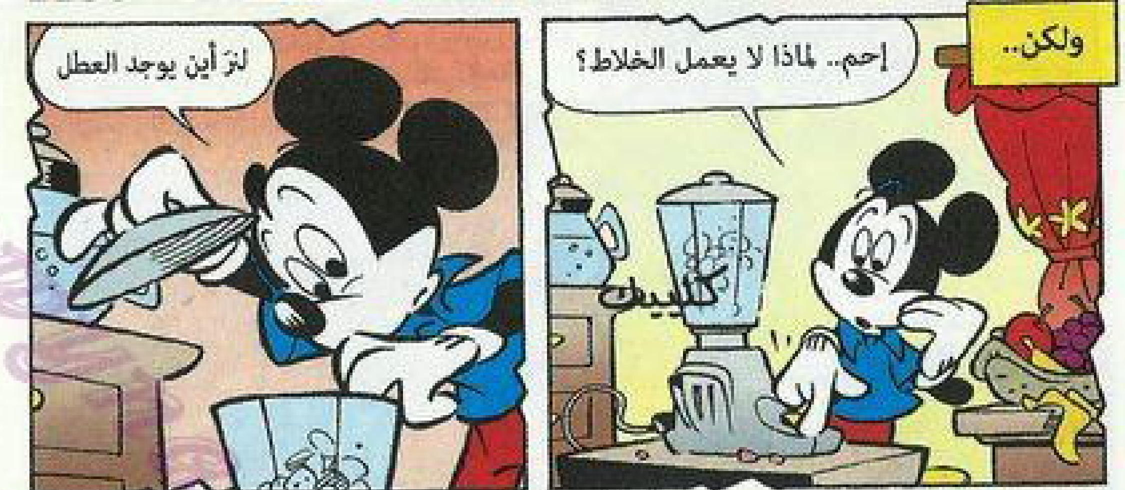

ولكنها ليست مهنة رسمية
حسنًا.. سنقوم ببعض التعديلات


وقرر «بندق» أن يكون البطل عبارة عن مزيج بين رائد فضاء وقارئ للنجوم..
قل لى متى سأجد فتى أحلامى
كلها أيام قليلة وستقابلينه مصادفة فى طريقك للمنزل حين تصدمه سيارة


أرأيت؟ وظيفة ليست بسيطة
إحم.. ما رأيك لو عدنا لموضوع المذنب؟


بالتأكيد سنكمل حديثنا، لقد قررت إضافة بعض الغموض للقصة لتكون أكثر تشويقًا


«وهنا سيبدأ دورك يا عزيزى ميكى»..
هم يم.. لا أستطيع الانتظار لتذوق طعم هذه الوصفة


ولكن..
إحم.. لماذا لا يعمل الخلاط؟
كلييك
لنرَ أين يوجد العطل


أوووف
إحم! هذا الجهاز يعلن حاجته الشديدة للإصلاح


وفى الليل حدث شىء حقًا غريب..
خخخخخخ
هه! كم الساعة الآن؟
تيييرن
تييرن
تييرن


المنبه يدق فى ساعة متأخرة وهذا ليس موعده..
الثانية صباحًا؟ من المفترض أن يدق فى التاسعة صباحًا وليس الآن
ليس هذا فقط..
!
أنا أدق فى الموعد الذى يروق لى


وفى الصباح التالى..
هاااه! أنتما بحاجة للإصلاح أنتما الاثنان، تتصرفان بغرابة مؤخرًا
ولكن هذه ليست مشكلة «ميكى» وحده..
يا خبر!


مكتب تصليح الأجهزة الكهربائية
من فضلك قف فى الطابور يا محترم
ولـ..ولكن ماذا يحدث؟


لا أعرف! فجأة تعطلت ماكينة الحلاقة وكأنها قدمت استقالتها فجأة
يا لك من محظوظ...


... ماكينتي حلقت رأسي دون أن أطلب ذلك
!


وغسالتي تقوم بقذف الملابس للخارج فى وجهي


لحسن حظي الموضوع يتعلق بأعطال بسيطة فى أجهزتي وليست هناك أي خسائر
؟
فيررر


هه! كيف يعمل الخلاط دون كهرباء؟
تشووومب
تشووومب
فررررر
لا تسأل كثيرًا أيها الأحمق
فررررر


الموضوع خطير يا «ميكي».. الأجهزة تعلن تمردها
وماذا تريد إذًا؟


تريد أن تتولى هي السيطرة على أصحابها


السيارات أجبرت أصحابها على حملها والسير بها فى الشوارع..
لقد طلبت من سيارتي أن تشتري لها مالكًا جديدًا
كيف تشتكي وأنت تملك سيارة صغيرة كهذه؟! أنت محظوظ


حتى المكنسة الكهربائية أجبرت سيدتها على القيام بأعمال المنزل كاملة بدلاً منها..
ماذا؟ أتريدينني أن أصدر صوتًا وأنا أعمل بدلاً منك؟
برررررووشش


ولكن عالم الفضاء قارئ النجوم له نظريته الخاصة..
هذه الظاهرة مرتبطة بالموجات المغناطيسية التي يبثها المذنب...


... في أشكال متقطعة، وهذا بالتحديد السبب وراء تمرد الأجهزة الكهربائية على أصحابها
كف عن هذا الهراء


لن تقبض مليمًا إن لم تغير هذا الموضوع حالاً
؟
حتى الأجهزة لا تقدر قيمتي العلمية


وبالفعل تم تنفيذ طلب الكاميرا وبدأ عالم الفضاء قارئ النجوم في الحديث في موضوع النجوم والأبراج وما تخبئه من حظ..
لقبي الجديد سيكون مُنجِّم الفضاء.. أقصد الدكتور منجم الفضاء


برج القوس سيمر بأيام قاسية في الفترة القادمة.. عكس برج الميزان
يكفي


لا أريد أبراج الأشخاص، أريد أبراج الأجهزة
جلوب، «حاضر» «حاضر»


منجم الفضاء الذي يجب أن يكون دائمًا على أتم الاستعداد..
في الأشهر القادمة سيمر برج الغسالات بأيام مشرقة


أنت تمزح يا «بندق».. كيف يؤثر المذنب على الأجهزة الكهربائية؟
هق هق


المذنب له علاقة بالفضاء وما يحدث به.. لا يمكن أن يكون له تأثير على الأجهزة
أنت مخطئ يا صديقي


مُنجم الفضاء الذى يعرف أيضًا كيف يقنع السلطات بنظريته..
هذا المذنب ليس عبارة عن صخرة ولكنه كائن حى
المسكين تائه من أمه
ح.ح.ك*
* جمعية حماية الكوكب..

وكلما انتظرنا أكثر اقترب من الكوكب أكثر


ولأنه كائن حى فهذا يجعله كثير الحركة وصعب الإمساك به
إحم.. لو متأكد من هذه المعلومة ما رأيك أن ننتظر حتى ينام؟

وماذا يريد هذا الكائن الذى تتحدث عنه من كوكبنا؟


سؤال رائع.. ولكنى لا أعرف إجابته؛ فأنا لم أتعرف على مذنبات حية من قبل
!


ولكن رد فعل المسئولين كان قاسيًا بعض الشىء..
مستحيل.. كيف لا تصدقون نظريتى؟
أول وآخر مرة تدخل إلى هنا
طراااخ


هه هه.. هذا مضحك جدًا
إحم.. ما المضحك فيما أحكيه؟


لا تكابر يا «بندق» الموضوع مضحك
إحم.. لا تسخر من بطل روايتى


هكذا سيكون المشهد أفضل..
تحليلك للموقف رائع ونظريتك مجنونة ولكنها تستحق الاحترام
أعرف


والآن يجب أن أروى بعض الأحداث الحزينة ولكنى لا أفضل المشاهد الدرامية فى روايتى
يمكنك روايتها دون مبالغة يا «بندق»
هل هناك جديد يا عزيزى؟
«كأن تبكى من غير دموع»..
نفس الأخبار تقريبًا.. ارتفاع أسعار البنزين.. زيادة بالضرائب.. مذنب يهدد كوكب الأرض.. ماذا ستقدمين لنا اليوم من حلوياتك اللذيذة؟
ربما أنت بحاجة لإضافة بعض التشويق
عندك حق، وجدت الحل
السلطات تخفى خبر اقتراب المذنب من الأرض لتبعد الذعر عن المواطنين..
هه! انظر هناك.. يبدو وكأنه مذنب قادم فى اتجاه الأرض ليدمرها
وما المشكلة؟ لقد عاصرت مذنبين وتدمرت مرتين


واستمر مُنجِّم الفضاء فى دراساته العملية للظاهرة..
يجب أن أجد دليلاً واضحًا لأقنعهم أن هذا المذنب كائن حى
حتى..
يااااه.. كيف تاهت عنى هذه الفكرة منذ البداية؟
وقرر بطل القصة التحدث مع الرئيس شخصيًا..
وها هو الدليل يا سيدى الرئيس
فى هذه الصورة واضح أمامنا أشعة «إكس» لمخ كائن حى موجود بالمذنب
ما نوع هذا المحمول؟! صورة جيدة


ولكن كيف استطعت أن تحصل على أشعة لمخ المذنب يا «بندق»؟
الموضوع بسيط يا عزيزى..
... قمت برسمها بنفسى يا صديقى
!


وبهذا أسندوا للبطل مهمة إنقاذ الأرض..
هل تعرف جيدًا ما عليك فعله؟
سأتولى مهمة البطل المغوار الذى سينقذ الأرض
عندي خطط لم تخطر على بال أحد


ولكن مساعده الجديد لديه بعض المشاكل..
دائمًا تشعر بالنعاس ولا تركز فى عملك
منبهي يدق فى منتصف الليل ولا أستطيع النوم فى هدوء


وفورًا تمكن البطل من إعداد النموذج اللازم للتصدى لهذا الخطر..
لكي نطرد المذنب بعيدًا كان لا بد أن يكون الجهاز على شكل عصا «بيسبول» مع اختلاف الحجم طبعًا
رائع يا «بندق»، لقد قمت بعمل رائع فعلًا


وقام باختبار أولى ليتأكد أن الجهاز يعمل..
والآن قاهر المذنبات جاهز للانطلاق
برررررر


لكن حدث ما لم يكن فى الحسبان..
يا خبر! لقد دمر كل الأقمار الصناعية
إحم


تفاصيل..
المهم أنه نجح


وفى الوقت الذى كان مُنجِّم الفضاء يحاول فيه إصلاح الأمر حدثت أمور غريبة
أتقصد أموراً غير مألوفة؟


أمور أكثر غرابة من حادثة تمرد الأجهزة على أصحابها


فجأة تحول سكان المدينة بأكملهم لمدمنى شطرنج...
أتمزحين؟
أنا مشغول باللعب الآن
يا حبيبى.. عد إلى المنزل أرجوك
فوووويش


... والأشجار تسير فى الشوارع، وتتحدث وكأنها أشخاص..
ما رأيك أن أدعوك لكوب شاى على المقهى؟
أعرف مقهى تجتمع فصيلتنا فيه
؟


... وبعضهم نما شعره بصورة مبالغ فيها..
أعتقد أن شركات «الشامبو» وراء الأمر


... والمحامون أصبحوا يكسبون القضايا دون مرافعة...
وما الجديد؟! سنكسبها كغيرها
وااو.. قضية قتل جديدة


... والسمك يطير بالشوارع..


وكالعادة مُنجِّم الفضاء له نظريته الخاصة..
الموضوع بسيط، هذا كله بسبب التموجات النجمية


تموجات يا صاحب عقل ضربة الفيضان؟!
طراااااخ


لم يعد أحد يصدق ما يقوله..
كاااااذب.. كااااذب


حتى السلطات لم تعد تصدق ما يقوله..
سيكون أفضل لو أخذت إجازة مفتوحة وتمتعت بمشاهدة التموجات على البحر
لكن...


... كيف يمكن لمذنب وتموجات نجمية التسبب فى كل ما يحدث حولنا؟!
ولمَ لا؟


وأصبح الجميع يسخرون منه..
هل أنت ذاهب لتلعب «البيسبول» مع النجوم كعادتك ؟
هه هه
عندى مذنب فى الثلاجة.. أشويه لك؟


وفى الوقت نفسه نجح مساعده فى إقناع السلطات بنظرية مضادة..
لا تقلق يا سيدى! أعرف جيدًا مهامى وسأقوم بها على أكمل وجه


ولكن هذه المرة كان الوضع مختلفًا..
إحم.. ربما تحتاج الفكرة لإضافة بعض التفاصيل


وفى تجربته الأولى لتعديل الوضع..
احذر يا «ميكى».. لقد ركلت القمر بدلاً من المذنب
زييييب
إحم.. هل أنتم بحاجة له؟


وفى الوقت نفسه اكتشف مُنجِّم الفضاء اكتشافًا عظيمًا وهو يفكر فى حل لهذا الكارثة..
هم يم ! هذا الجبن طعمه رائع فعلًا


ثم اكتشف اكتشافًا ثانيًا فى غاية الأهمية.
هاه! إزالة الغطاء من على العدسة يجعلنى أرى بوضوح أكثر


وأخيرًا اكتشاف ثالث..
إنه ليس مذنبًا واحدًا.. إنها مذنبات كثيرة


وكل واحد منها له شكل مختلف، وهذا يفسر كل الظواهر الغريبة من حولنا

ومع قليل من الإثباتات عاد البطل للصورة من جديد..
اعذرنا، لم نكن قادرين على فهم نظريتك
نصيحة شخصية للمستقبل.. أعطوا بطل القصة اهتمامًا أكبر فهو دائمًا على حق
!
وانقلب المشهد ضد النظرية المضادة..
يمكنك الآن استعادة مساعدك مرة أخرى
«بندق».. أخيرًا عدت... كنت قلقًا عليك
ولكن حصل تغيير فى الخطة..
فسر لى الآن وجهة نظرك المضادة وماذا كنت تنوى فعله
إحم.. يا صديقى أنا فقط كنت أحاول استكمال ما بدأته أنت
أنا متحمس جدًا.. هاااوم.. ماذا حدث بعد ذلك؟
هه!

الفكرة الجديدة كانت عبقرية..
ما رأيك فى جهاز على شكل مضرب تنس؟
يبدو أن فكرة «بندق» ستفى بالغرض هذه المرة..
رائع ! سنقضى عليها جميعًا بضربة واحدة
وبمساعدة قمر صناعى مخصص لهذه المهمة..
وفى الوقت المحدد..
وفى الوقت الذى كان البطل يتناقش فيه مع مساعده كانت المذنبات تقترب أكثر من الأرض..
أخشى ألا ننجح هذه المرة
دعنا نكمل مهمتنا الآن، أنا متأكد أننا لن نفشل مرة أخرى

وجهاز التحكم هذا على شكل مضرب صغير سيساعدني في التصويب على الهدف بالضبط

هيا بنا، المذنبات تقترب

لن أخطئ هذه المرة...

... وسأنجح بالتأكيد

تسديدة رائعة يا «بندق»

سكراااش

سكراااش

أحسنتما أيها البطلان، أنقذتما الأرض

نحن بطلان وهذه بالتحديد مهمتنا

الحق يا «بندق»

ماذا هناك؟

هناك مذنب آخر لم نقضِ عليه بعد

يا خبر!

فيوووووش

يجب أن تجدا حلاً

لا بد أن نلحق الوضع قبل أن يتسبب في خسائر كبيرة

الوقت يمضي.. يجب أن نتصرف


الموقف أصبح معقدًا جدًا، والكوكب فى خطر حقيقى


إحم..
واضح أنى أكلم نفسى
خخخخخخ


المذنب
ماذا هناك؟
بووووم


لقد نمت وأنا أكلمك
بل أنت الذى حدثتنى وأنا نائم


كنت تقول إن المذنبات تقترب من الأرض والأبطال على أتم الاستعداد.. وبعدها؟
هاها.. هذا كان فى الصفحة السابقة أيها الكسول النعسان


سأعيد لك الجزء الذى فاتك
لاااا.. أرجووك


أنا سمعت كل ما حكيته.. صدقني، لست بحاجة للإعادة
إمممم.. حسنًا حسنًا.. سأكمل


الوضع على الأرض كان خطيرًا جدًا..
برر..
لا أعرف ماذا سأفعل الآن


وفى الفضاء جاء لأحدهما فكرة عبقرية..
أيها المذنب هل تسمعني؟


ونجحت فكرة الاتصال العقلى بين البطل والمذنب بما أن كليهما كائن حى..
!
مرحبًا أيها المنجِم أنا أسمعك بوضوح، ماذا تريد؟

من فضلك أيها المذنب
توقف عندك ولا تدمر كوكبنا

لا أستطيع

أنا فى مباراة كرة قدم للمذنبات
ويجب أن أكسب

ماذا؟

تلعبون بالكواكب
وكأنها كرة قدم؟

نعم.. والفائز
هو الذى يركل
الركلة الأشد

ولكن ألا يبدو لك
هذا سخيفًا؟

عندك حق،
والركلة تسبب لى بعض
الإصابات، ولكن ليس
هناك ما هو أكثر متعة

كيف سأنقذ الكوكب يا «ميكى»؟
ساعدنى

يجب أن يأتى الحل
من المشكلة نفسها

وفجاة شعر المذنب
بركلة قوية..

سكربييتتشش

لقد كانت هذه الركلة مزحة
من أحد أصدقائه المذنبات..

يجب أن تأتى معنا
لتجرب اللعبة الجديدة

مرحبًا «أيتسر»

أهلاً «رويد»

وذهب معهم المذنب
ليكتشف بنفسه..

هذه اللعبة أفضل
بكثير من كرة القدم
بالكواكب

وركلتها خفيفة لا
تؤذى القدم

ممتاااز.. لقد أعجبهم مضرب التنس
وقرروا تغيير رياضتهم المجَرية المفضلة

واااو.. وأنقذنا الأرض

ما هذه السخافات يا «بندق»؟

ألا تعجبك لعبة
التنس المجَرية؟


حسنًا.. ساعدنى فى إيجاد حل آخر إذًا


يمكن أن نستبدله بحفرة كبيرة جدًا بالمحيط...
؟
!


... وبعدما يدخل المذنب الغلاف الجوى...
فوووووش


... وبصنع حفرة ستبتلع المحيط كله وتصاب الأرض بالجفاف..


خبراء الأرصاد يقولون إن الأرض تمر بحالة من الجفاف ولكن بعد بضعة أعوام ستعود المياه مرة أخرى
لكن ماذا سنفعل حتى تأتى المياه مرة أخرى؟


أىٌّ من الحلّين يعجبك أكثر؟
إحم.. أعتقد أن فكرة التنس أفضل


ممتاااز.. والآن دعنا نختم هذه الرواية العبقرية التى ستتصدر الروايات العالمية شهرة


وبعدها سيستلم البطل جائزة المخلوقات الفضائية لأنه أنقذ الأرض..
لقد حصلت على لقب الفارس المغوار الذى أنقذ حياة باقى الكواكب أيضًا
شرف لى
واااو.. هذا شىء رائع بالفعل


وانهالت خطابات التهنئة..
«بندق».. انظر ماذا معى


تذكرتان مجانيتان لحضور نهائى كأس المجرة للتنس
ممتاز.. ماذا ننتظر إذًا؟!



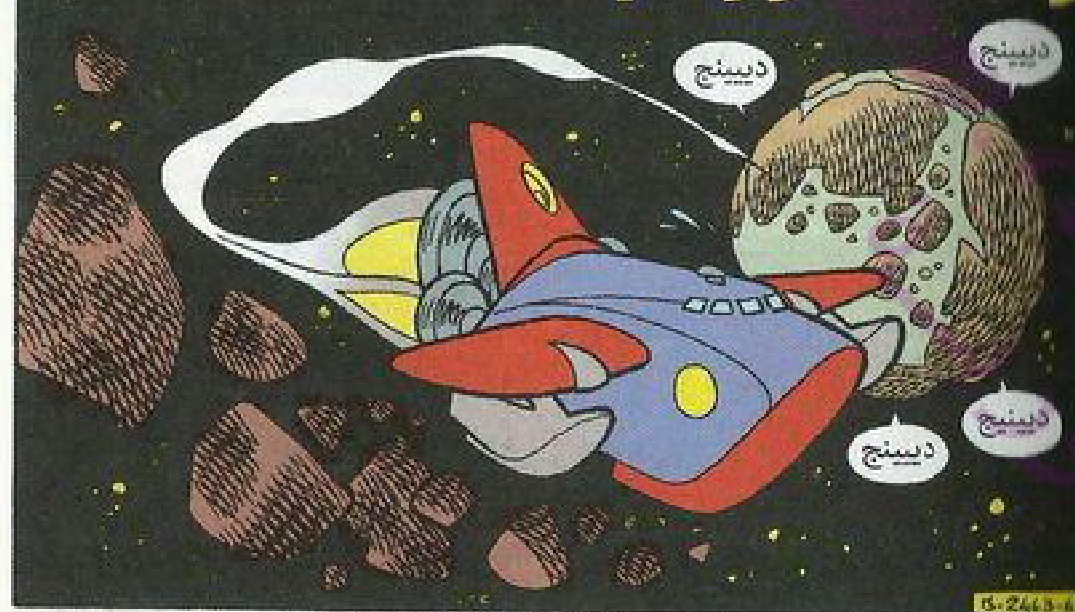






WALT DISNEY

«بطوط» والهروب الفضائى







هيا استيقظ.. بقى ساعتان وتشرق الشمس
يجب أن تكونوا أول من يــأتى اليوم قبل أن يبدأ الافتتاح الرسمى
وبعد قليل..
هيا ابدءوا بالعزف وافتحوا الرايات، يجب أن تكون كل مراسم الافتتاح جاهزة مع شروق الشمس

بيبيريبيبيب تووووومباا! توووم تووووم
بيبيرريبيرب توووووم توروتووم تووووم
ذهب
هيا يا أولاد.. سنحتفل ونشرب «الكولا» سويًا على حساب «بطوط»
والسبب أننى فى طريقى لإتمام صفقة كبيرة جدًا
اليوم خسر «فضة» كل فرصة فى منافستى
كيف؟
لأن الحظ لا يأتى للحمقى مثل «فضة» مهما حاولوا


فخططى تسير بنجاح وفى الوقت المناسب.. سأنال منه نهائيًا
وما الجديد يا عم «دهب»؟


الجديد أننى أقول لكم هذا، فما زلت فى القمة
بالتأكيد يا عم «دهب».. وما الجديد؟


وفى اليوم التالى..
درين درين
درين


يا أولاد اهدءوا قليلاً.. لا أستطيع العمل
هذه الضوضاء ليست بسببنا يا عم «بطوط»


إنه عم «دهب».. انظر


درين درين


يا خبر! أين سيارتك يا عم «دهب»؟
التبذير يا «بطوط» يا قريبى.. أحارب التبذير


أنا بحاجة للتوفير قليلاً حتى لا أقع فى أزمة
ماذا تقول يا عم «دهب»؟ ماذا حدث؟ أخبرنى


«فضة» تسبب لى فى خسارة كبيرة هذا الشهر


وبعد قليل..
كيف يحاول هذا الأحمق أن يتحدانى فى السوق؟!
ولكنه لم يصل إليك بعد


كما أنك قلت لنا يا عم «دهب» إنك مستعد بكل خططك ولن تدعه ينجح
هااه


تصوروا أصبح بإمكانه أن يصل لثروتى بعد 20 سنة ضوئية فقط
إهيين
يا خبر!
اهدأ يا عم «دهب».. دموعك أغرقت السجادة


وبعد أيام..
ده
هه.. لم يسمع أحد أخبار عن عم «دهب» منذ وقت
ربما لديه أشغال كثيرة
أين اختفى؟


إنه مشغول بتجهيز بعض الخطط والأفكار الجديدة
من أخبرك بهذا؟!
«نافع» أخبرنا بهذا عندما ذهبنا للاطمئنان عليه
هه؟!


أشعر بقدوم مصيبة فى الطريق
أى مصيبة؟
إنه هدوء ما قبل الكارثة.. أعرفه


أهلاً يا أولاد.. هناك رحلة مدفوعة الأجر فى انتظاركم
دهب
رحلة؟
؟


نعم.. لقد قررت أن آخذكم لنقضى إجازة قصيرة فى مجرة «درب التبانة»
ماذا؟
أووف.. هذا الأحمق ليس لديه أى استعـداد للمغامـرة

وبعد فترة..
أقدم لكم سفينة «حوت الفضاء».. تحت أمركم وبها كل التجهيزات التى سنحتاجها أثناء سفرنا
أعتقد أنها ستتعطل على ناصية «المشترى»
لا تقلق يا بن أخى
أنا رتبت كل شىء والرحلة ستتم بسلام
يا سلام!

هذه الرحلة مهمه جدًا بالنسبة لى لأتغلب على «فضة» وكل محاولاته ضدى
وما شأن ريشى أنا والأولاد فى الأمر؟
لقد جاءت لى هذه الفكرة وأنا أتصفح «النت» عندما قرأت بحثًا للدكتور «عباقر»
هل تمزح؟
جررر.. من فضلك كف عن التساؤلات واتبعنى فى صمت
أنا أثق فى المعلومات التى كتبها الدكتور «عباقر».. سنبدأ رحلتنا بعد قليل
جررر
بلوووب
سأشرح لكم باقى الخطة فى الطريق عندما نركب السفينة، هيا بنا
دهب


كما أخبرتكم.. فى مجرة «درب التبانة» سأعثر على الحل الوحيد الذى سأهزم به «فضة» وأفسد كل خططه
فوووووش


هناك يوجد مصنع جبن كبير لم يكتشفه أحد حتى الآن...


... سأحصل على كل الجبن المتاح بكل كواكب المجرة


وبهذا سيكون لى السبق فى هذا المجال وسأستولى على زبائن المجرة جميعًا...


... وكل امتيازاتهم التجارية
أتقصد أنك ستعقد صفقات مع سكان الفضاء؟
بالضبط


الشاي بالحليب والليمون جاهز يا أولاد
اهدأ قليلاً يا «نافع»، لقد شربوا العصير منذ 8 ساعات فقط


ما هذا؟! لماذا لم يستيقظ هذا الكسول حتى الآن؟ لدينا أشغال كثيرة


الحق يا عم «ذهب».. لم نعد نرى شيئًا بالخارج


لا تقلقوا يا أولاد، إنها مجرد نفايات فضائية


مركبتنا جاهـزة لأى مصاعب ستقابلنا
كليك


حسنًا.. ها قد بدأت النفايات تقل
وتقريبًا قد وصلنا


والآن حان وقت الهبوط
المصنع يجب أن يكون هنا بالتحديد


ها هو هناك.. وهناك بعض رواد الفضاء فى انتظارنا


مصنع المجرة
بلووونف
هبوط ممتاز


هيا اقتربوا من الباب بحذر يا أولاد وأنا سأبحث عن بعض المعلومات
هه؟ ماذا تفعل؟ الوضع لا يحتاج إلى خوذة فضاء هنا
وهل قال لك الدكتور «عباقر» هذه المعلومات أيضًا؟


حسنًا.. أنت المتضرر.. «عباقر» أخبرني أن الهواء هنا طبيعي
ها هو المصنع الذى أخبرتكم عنه


لا تقلقوا؛ فكل رواد الفضاء الموجودين هنا أصدقائى
استر يارب
يبدو أن الجميع هنا مشغولون، سأبحث عنهم


ولكن..
لا يوجد أحد هنا.. أنا بحثت فى المنطقة كلها، المكان خالٍ تمامًا
حتى الشاحنات الموجودة هنا تعمل أوتوماتيكيًا فى هدوء
روووووووووش


للأسف لا يوجد حتى زبائن بالمكان
واضح أننا أتينا إلى هنا بلا فائدة يا أولاد
حسنًا.. لنعد للمنزل إذًا


بالطبع هذا لن يحدث.. سنتتبع أول سفينة فضاء نجدها هنا
لماذا؟
لنحصل على المعلومات اللازمة ونقنع أصحابها بالتجارة معنا
بلوووب

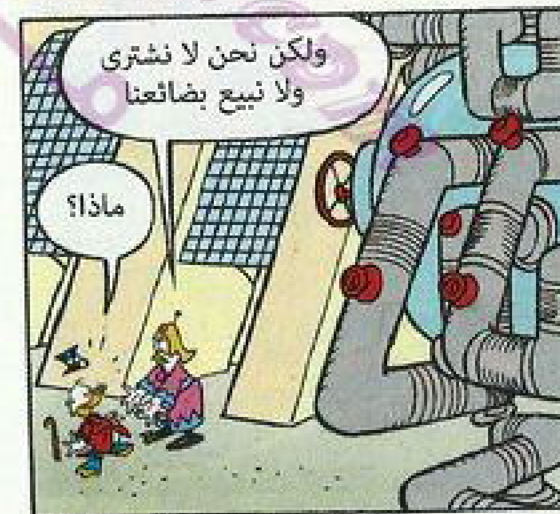

وبالفعل..
أنا متأكد أننا لن نعود هكذا كما جئنا، لا بد أن نجد وسيلة ما نتعامل بها مع الموجودين هنا


هذه المرة هبطت الشاحنة فى المياه
بالقرب من أحد المصانع


ممتاز.. يبدو أننا عدنا إلى حيث بدأنا مرة أخرى


لكن..
أى تجارة هذه التى تتحدث عنها؟ لا أفهم
سنقوم بعقد صفقة تبادل بضائع وأموال


أموال؟ ماذا تعنى هذه الكلمة؟
إنها العملة التى نستخدمها عند بيع البضائع أو شرائها


ولكن نحن لا نشترى ولا نبيع بضائعنا
ماذا؟


هنا توجد كل المواد الخام اللازمة لتصنيع كل أنواع الجبن الذى نريده
وبعد ذلك؟


نأخذ الكميات التى تلزمنا ونصدر باقى البضائع للكواكب المجاورة بالمجرة...


... وهم يقومون بتصدير الزائد عن حاجتهم لنا أيضًا


وهذه هى سياسة التجارة بالمجرة
وااااك


مسكين.. بالتأكيد لم يستوعب نظام التجارة المتقدم بمجرتنا


ولاحقًا..
مقايضة؟ لقد انقرضت التجارة بالمقايضة منذ قرون
لنعد للمنزل


لا.. سنتتبع شاحنة أخرى ربما يحالفنا الحظ


انظر.. توجد شاحنة هناك
لكنها صغيرة جدًا


وسريعة جدًا أيضًا
يجب أن نسرع لننهي أمر هذه التجارة


هيا الآن قبل أن نفقدها


لقد هبطت على هذا الكوكب غريب الشكل
لنتتبعها


؟
مرحبًا يا شباب.. ماذا تفعلون؟
؟
جلوو
جلوو


اخفض صوتك من فضلك.. نحن هنا على كوكب «إيراكتوس» لا نحب الأصوات العالية
ماذا تريد؟
أنا؟! فقط أن تخفض صوتك


حسنًا حسنًا.. قبل أي شيء يجب أن تجتاز الاختبار
أنت مدرس؟
أنت كثير الأسئلة، موافق أم لا؟
موافق.. موافق.. سأقوم به
كالعادة.. لن تتغير


وهكذا..
أعترف بأني خائف قليلاً.. ولكن الأمر يستحق المغامرة
انزل، لم أطلب منك النزول في المحيط


من فضلك.. أريد أن أعرف.. كم من الوقت سيبقى بالداخل؟
؟
!
كلووك
سيظل بالداخل لمدة أسبوعين بلا طعام وبلا شراب
اقتله أسهل


هذه هي شروط الاختبار
والمفروض يخرج بعدها؟!
بعد ذلك سيستقبله المفكر الأكبر بالكوكب وهو سيتصرف معه شخصيًا
وماذا عنا؟


أنتم ستظلون معنا هذه المدة حتى يجتاز الاختبار أو يفشل فيه.. لن يصيبكم مكروه
الحمد لله
في الواقع ستصومون مثلنا وتقومون معنا بجلسات التأمل في منتصف الليل طوال الأسبوع، ويوم العطلة سنسمح لكم بتذوق طعم الجبن


أتعرفون؟ منتج هـذا العام من الجبن طعمه فعلاً مختلف، ويستحق كل هذه المعاناة
هاه؟


لقد قررنا أن نجعل اختلافه في ألا يكون له نكهة؛ حتى لا يشتت تفكيرنا أثناء جلسات التأمل
بلووب


الآن فهمت لماذا كانت شاحنتهم صغيرة وسريعة.. إنهم تقريبًا لا يأكلون
صحيح...


... ويقضون طوال اليوم يفكرون فيما ينتظرهم غدًا
أووف


وبعد أسبوعين..
رائع.. لقد اجتزت الاختبار.. ماذا تريد؟
أنا هنا لأقنعكم بأن أتاجر معكم


نحن موافقون أن تتاجر معك وسنعطيك في المقابل كهفًا لتتأمل داخله ويمكنك أن تأتي بأصدقائك ليشاهدوا جمال الكهف ويقضوا معك بعض الوقت
تعني بدون نقود؟!


بروووم
فرووووم
جزوووو
فرووووش


مجموعة من الحمقى لا يفهمون شيئًا.. وأنا أحمق لأني وافقت على اجتياز هذا الاختبار وضيعت وقتي معهم
؟
؟


هيا بنا.. سنذهب من هنا
ياهووو


هل سنعود للبيت أخيرًا؟
أووووف.. لا.. سنقوم بمحاولة أخيرة
فروووووش


وكما تقول الحكمة الصينية «كل اثنين لا بد لهما من ثالث».. سنقوم بمحاولة ثالثة

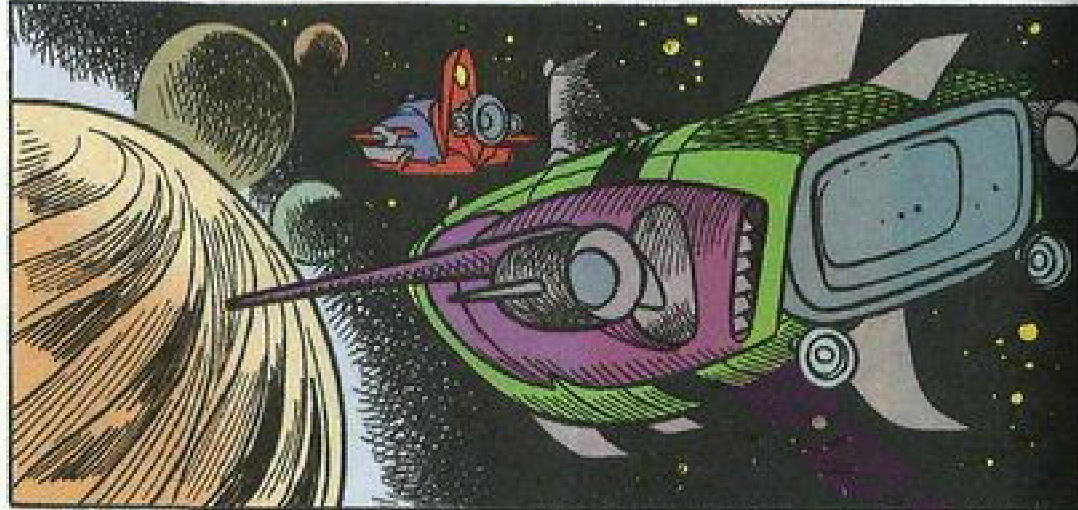

انتظر يا عم «دهب».. هناك سفينة ضخمة تقترب منا وتدور حولنا
تجنبها بسرعة


لا.. سنتتبعها


وبعد فترة..
إنها تهبط على كوكب هناك
السفينة على وشك الهبوط.. حوّل


اسمعوا.. هذا الكوكب يصدر صوتًا
دعني أسمع
دينج
دينج
دينج


إنه صوت أموال! أخيرًا
سنهبط؟
ماذا تنتظر؟ حالاً




وهكذا..
واااو! هذا الكوكب جميل جدًا
مرحبًا بكم في كوكب سبيندونوس.. كوكب التسوق الأول بالمجرة


من أنتم؟ وماذا تفعلون هنا؟
انتظر من فضلك، نحن سياح
بووت بووت


سياح! هل معكم أموال؟
إحم.. القليل

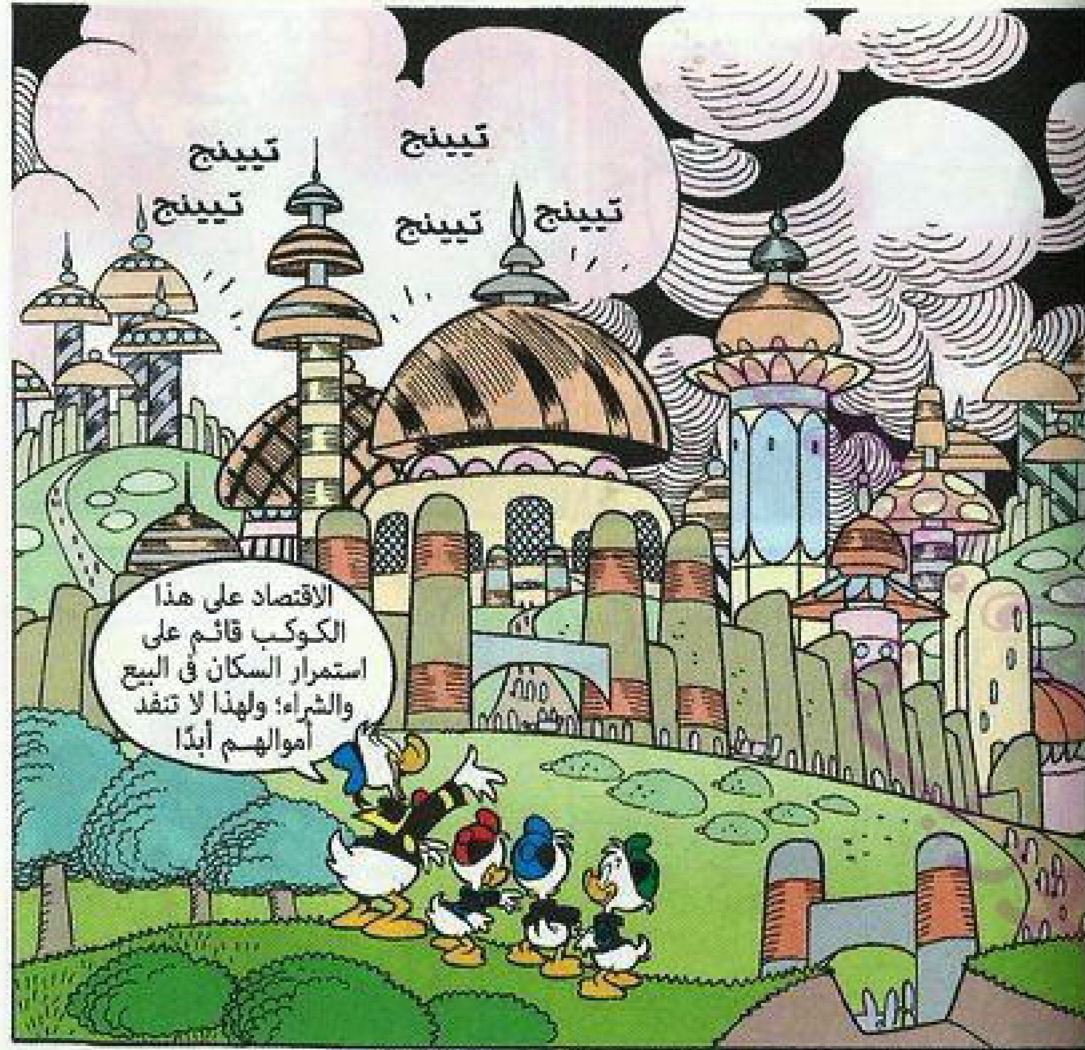

حسنًا.. سأعطيكم بعض المال لتقوموا بتدبير أموركم


تفضلوا.. 52 ألف جنيه هدية كوسيلة لنعبر بها عن استقبالنا
ج ج ج ج ج


ماذا حدث؟ أعلم أن المبلغ قليل.. لكن لا تقلقوا.. هذا فى اليوم الواحد


وبعد قليل..
هذا هو الكوكب الذى طالما حلمت بالعيش عليه
ولا فى الأحلام


كل يوم يستلم كل مواطن مبلغًا إجباريًا فى الصباح ليكمل به يومه.. رائع


تيينج
تيينج
تيينج
تيينج
تيينج
تيينج
الاقتصاد على هذا الكوكب قائم على استمرار السكان فى البيع والشراء؛ ولهذا لا تنفد أموالهم أبدًا!


مصيبة مصيبة.. نحن فى مصيبة
ماذا؟


عم «دهب» لا يريد أن يصرف مليمًا، وهذه مصيبة
لا!!!!


وأين المشكلة؟
طبقا لقانون الكوكب يجب أن يصرف الجميع ليعيدوا تصنيع الأموال


غير مسموح لأحد أن يحتفظ بأمواله
يا خبر، وماذا سنفعل؟


يجب أن نقنعه بان يصرف أمواله


ولكن..
الوقت تأخر
نقل المساجين


لماذا لم تصرف أى شىء من الأموال التى أعطوها لك لحظة هبوطك على الكوكب؟
لم أكن أعرف أن هذه هى القوانين على هذا الكوكب


ولماذا لم تسأل أحدًا يا مخ الريشة؟


طبقًا للسلطة التى أعطتها لى الدولة فقد أعلنت أنك مذنب ويجب أن يتم معاقبتك
طااخ


إن كنت تريد الاستمرار فى الحياة على هذا الكوكب يجب أن تقسم...


... بأنك ستصرف كل مليم معك وتشترى بجميع أموالك


وهكذا..
لا تقلق يا عم «دهب»
أنا مرعوب


ستعلمك نحن كيف تصرف أموالك أولاً بأول
هاه!



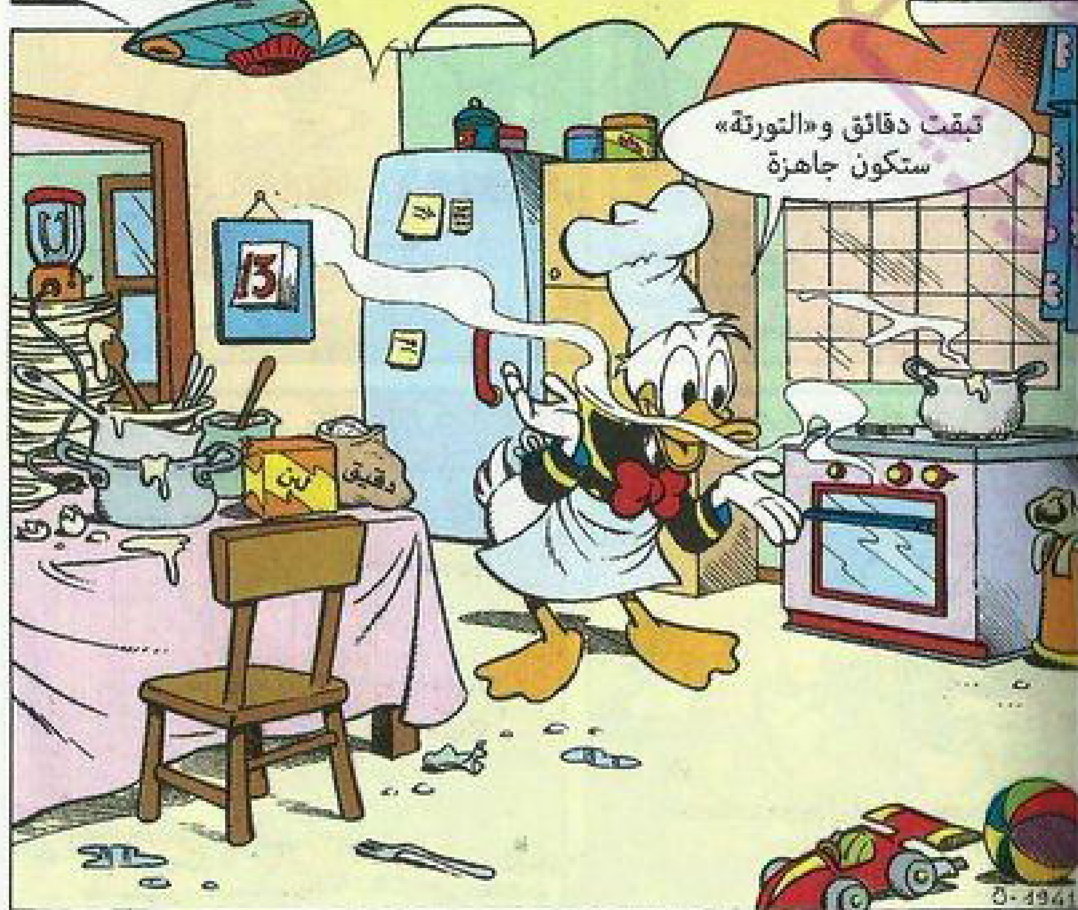




تمت

Walt Disney

«بطوط» و«فرقوع» المزعج




هم يم.. يا لها من رائحة لذيذة.. لا أستطيع الانتظار


المفروض أن أقدم لنفسي شكرًا على طعامي
دقيق


واااااك
زووووم
دقيق


كوووه.. كووووووه.. منذ متى والدقيق يطير وحده؟


شيء غريب جدًا.. سأغلق الشباك


وها هي «التورتة» جاهزة أخيرًا
تيييين


ممتاااااز


والآن وقت وضع «الكريمة» الطازجة
سبلووف


زووووم
بوووك
سبلووف


ماذا يحدث بالضبط؟ ما كل هذه الحوادث؟


هذه المرة الرياح ليس لها دخل.. أشعر كأن أحدهم يلعب معي لعبة سخيفة


«سوسو» «لولو» «توتو»، كفوا عن الهزار

لماذا لا يجيب هؤلاء الأشقياء؟!
تيرارارا!!!!
ها قد بدأنا
زووووو
أمسكت بك
تووونك
بوووويين
توونك
لقد أمسكت بلعبتكم يا أولاد، اظهروا الآن
آااااه.. رأسى
هه.. هناك أحد بالداخل
مرحبًا
يا خبر! فضائى
زيييووو

جلوب..
ماذا يفعل هذا الأحمق؟
زيييبوووونك
يا لك من قليل الذوق.. أهذه هى طريقتكم فى استقبال الضيوف؟
كلووك
ماذا تفعل عندك؟ أها.. فهمت.. أنت نادم على استقبالك السيئ لى
لا يبدو لى أنه خطير
تبدو لى كائنًا طيبًا وخفيف الظل.. أقدم لك نفسى.. أنا «فرقوع».. وقادم من كوكب «فرقع»
وأنا مخى «سيفرقع»
بيرييييي
هذه هى طريقتنا فى إلقاء التحية بدلاً من مصافحة اليد
هه.. لطيف


والآن بعد التحية دعنا نتحدث فى الأشياء المهمة...


... سفينتى الفضائية نفد وقودها، وهناك شىء عالق بالموتور لا أعرف ما هو


ولهـذا أنا هنا، أحتاج مساعدة
فهمت


يجب أن أجد حلاً لأستطيع العودة لكوكبى مرة أخرى

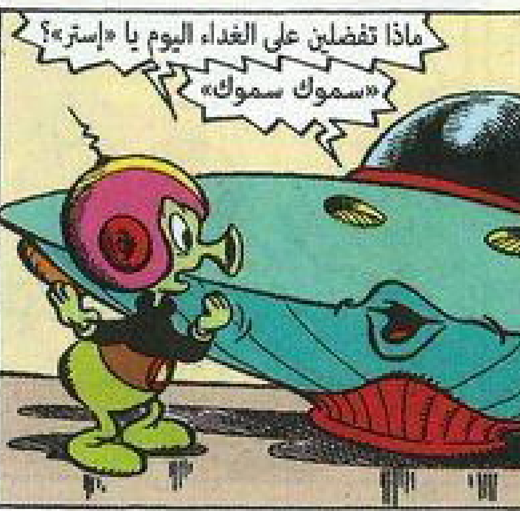

يجب أن أغادر خلال ثلاثة أيـام حسب توقيت كوكبكم


فهمت.. واضح أنك بحاجة لإنجاز مهمة فضائية


يا لك مـن شخـص خـيـالى.. ببساطة أنا سائح هنا وأريد أن أعود قبل أن تنتهى تـأشـيـرتى
يااااه

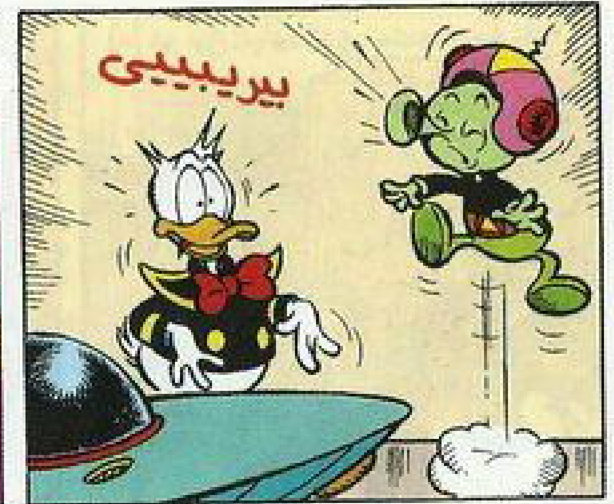

وما هو نوع الوقود الذى تستخدمه سفينتك؟
حسب مزاجها


انتظر لحظة.. سأسألها
؟!


ماذا تفضلين على الغداء اليوم يا «إستر»؟
«سموك سموك»


ماذا يعنى «سموك سموك»؟
يا خبر! ألا تتحدث لغة الفضاء؟


على أية حال أنا سأترجم لك ما تريد، لكن أولاً يجب إحضار طعام لمركبتى


بيريبيبى


انتهيت.. الآن أنا أعرف جيدًا نوع الطعام المناسب
أذنى الحبيبة انتهت


ولكنى لن أستطيع الذهاب وحدى، لا أعرف الطريق


ما رأيك فى الذهاب معى أيها الكائن اللطيف؟
بكل سرور


بالمناسبة اسمى «بطوط»
ليست مشكلتى
توونج
توونج توونج


كيف سنعرف النوع الذى تريده مركبتك؟
لا تقلق.. أنا أعرف رائحته جيدًا
بطوط


حسنًا.. إلى التسوق
السوق


واك.. ماذا بك؟
محطة أتوبيس
بيريبيبى


هذا الشخص أعتقد سنجد معه «سموك سموك»


ربما معه قليل فى جيبه


يجب أن نجد طريقة لاكتشاف هذا
يا أنت
ليس اسمى «أنـت»


أنا من شرطة المدينة.. تم التبليغ عن حادث سرقة فى هذا الأتوبيس ويجب أن نقوم بتفتيش الجميع
ماذا؟


ولكن يا سيدى أنا...
توقف عن الكلام وأرنى ما فى جيبك
عندما تجد ما تبحث عنه أعطنى إشارة
؟


كيف تقومون بتفتيش الأبرياء فى الشوارع هكذا؟
منظرى أمام الجميع أصبح سيئًا للغاية
ماذا فعل هذا الرجل يا أبى؟
إنه لص يا صغيرى، والشرطة تقوم بالإجراءات اللازمة معه


توقف عندك.. ماذا يحدث هنا؟
زميلكم يظن أنى سارق وقام بتفتيشى.. ولكنه لم يجد معى شيئًا
يا خبر!


زميل؟ لم أرك أبدًا من قبل.. أرنى بطاقتك الشخصية
أتقبل «كارنيه النادى»؟
أنا لست شرطيًا.. أنا كنت أمزح معه.. «الكاميرا الخفية»...
ماذا!!!!؟


ما رأيك فى حلقة «الكاميرا» لكن ليست خفية؟
افعلوا شيئًا أرجوكم
توقفا
بااام
سهوووك


وهذا هو رقم المحضر الذى كتبته لك لانتحالك شخصية أحد رجال الشرطة
آآآااا

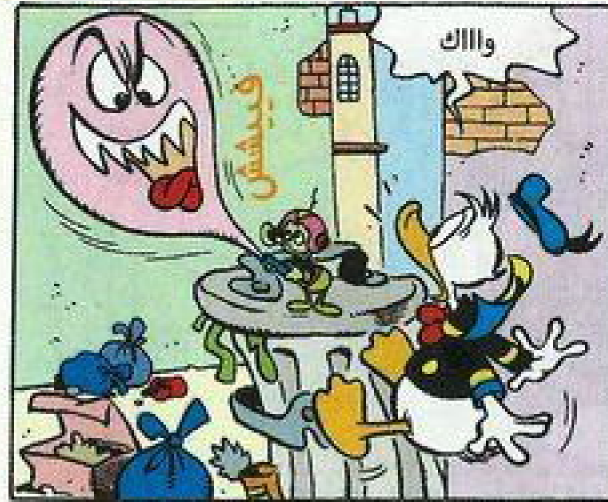

والآن كيف سنحصل على هذا الشيء الذى تريده؟
تقصد «سموك سموك»؟
توووونج


لكن.. ماذا يعني هذا الصوت؟
تقصد هذا الصوت؟


إنها طريقتنا فى التعبير عن انفعالاتنا
برييييي


حتى عندما نكون غاضبين
آه يا أذنى
كراااانك
موووش

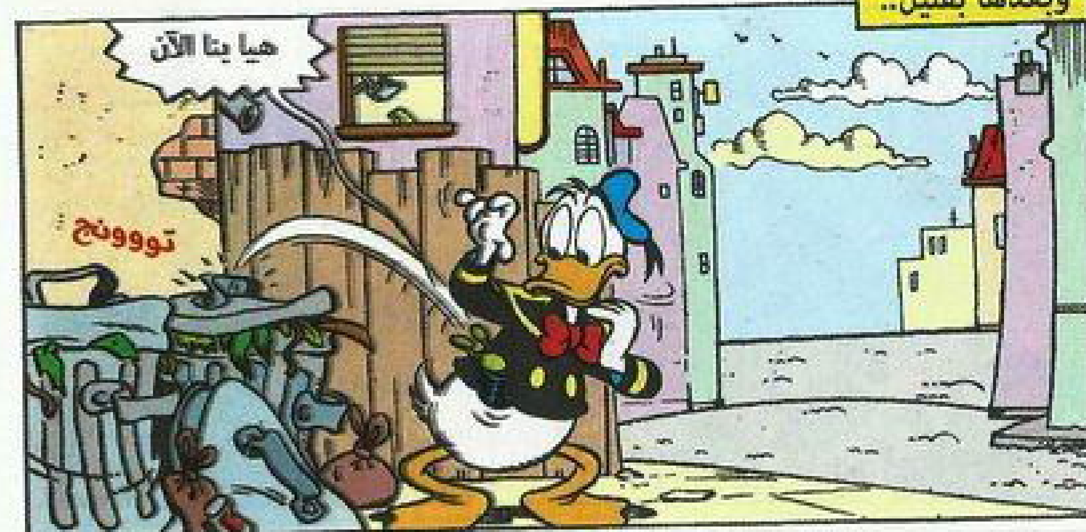

وأنا أصدره الآن لأنى أشعر بالبرد
عندك حق.. الجو بارد


وااك


والآن لقد أخفت البرد ولن نشعر به مرة أخرى


عندى رغبة فى العطش


برييييي
ثبت فمك
هذا أنفى.. أنفى


وبعدها بقليل..
هيا بنا الآن
تووونج


هذه المرة سننجح أكيد
أتمنى ذلك


جلووب


إحساسي الداخلي يخبرني بأنه يوجد «سموك سموك» هنا
في مدرسة تعلم الرقص؟


ضيوف هذا الأسبوع هم أعضاء برنامج «يالا نرقص»
يالا نرقص
في مسرح المدينة


توقف عندك.. غير مسموح بدخول الجمهور
ماذا؟


بدأ الأمر يغضبني شخصيًا


سألجأ للنافذة


رائع.. لقد دخلت حجرة تغيير الملابس


سأتنكر جيدًا.. وهكذا سأدخل هناك ولن يتعرف أحد عليّ


وهكذا..
سوووووبشش


رائعون.. أليس كذلك؟
ماذا تقول؟ فعلاً إنه ملل رائع


أرجوك.. أنذرني فقط عندما نجد ما تريد
سكربييش


والآن دورك.. ماذا تنتظر؟
ماذا؟ دورى أنا!


لو لم أفعل ما يطلبه منى سيشكون فى أمرى


أتمنى ألا تحدث مصائب .. أكثر
هيا أسرع


أوووووش
بيريبييي


تاراتوووب
هه.. ها قد بدأ العرض يصبح مسليًا
يا خبر!


عد إلى المسرح أيها الغبى
أنا لا أرى شيئًا


لقد فقدت توازنى.. آاااااه
سووووويش


تووووونب
آاااااه


من أنت؟ هذا البط ليس واحدًا من فريق المسرح


أيها المدير.. هناك دخيل فى المسرح أفسد «البروفة»
ماذا تقول؟


جهز لى العصا الطويلة


تووووومب
طراااخ


ها هو! وجدته هناك
آااااه


لو رأيتك مرة أخرى سيحتار فنانو الفن السريالى فى تفسير ملامحك
آاااه
طراااخ


امنع هذا المتطفل من الدخول


هه هه.. هذا مسلٍ جدًا
؟


هذا الممثل فعلاً مضحك.. فى خلال عام سيكون أشهر عضو بالفرقة.. صدقنى
هه؟


ههههههه
لماذا تضحك يا سيدى؟
؟


لقد أصدرت صوتًا عندما كنت متأكدًا من وجود ما أريد.. تمامًا كما قلت لى
جررر.. لقد اخترت اللحظة الخاطئة
تووونج
تووونج


لن تصدق.. فى وسط هذه الزحمة استطعت الحصول على عنصر من عناصر المادة المطلوبة


ثلج؟
أتطلقون عليه ثلجًا فى كوكبكم؟


هذا هو اسمه منذ أن عرفت «مدينة البط»
حسنًا.. لا تضيع وقتًا.. لنبحث عن باقى العناصر
تووونج


ها هو هناك.. انظر.. انظر
هه؟ فى «السوبر ماركت»؟
؟!
صور فورية فى 30 ثانية
بريبيبى


ما هذا الصوت؟ لقد أوقف شعرى
صور فورية فى 30 ثانية


نبهنى عندما نقترب من العنصر المطلوب.. أصدر أصواتًا ولكن بهدوووء
اتفقنا
ايس كريم


حياتى بائسة.. لقد سئمت من كثرة العمل.. يجب أن آخذ استراحة قبل أن أموت من ارتفاع الضغط


قليل من اللبن
بريبيبى


هه؟! هل سمعت هذا الصوت أنت أيضًا أم أنى أحلم؟
صوت؟ أى صوت هذا؟


يااه، لقد وصل بى الأمر للهلاوس السمعية
بيبيبى
فراولة جنيهان


لقد سمعته من جديد
سكر جودة عالية


هذه المرة مؤكد أنك سمعته
للأسف لم أسمع شيئًا


أنا فعلاً مرهق.. وأعانى من هلاوس
مخرج


ها هى العناصر المطلوبة
تووينج


والآن أعتقد أننا حصلنا على العناصر المطلوبة وسنقوم بالخلطة السحرية التى ستجعل سفينتك تحلق فى الفضاء
ألم أقل لك إنك شخص خيالى؟


سنعد لها المشروب فورًا
ماذا؟


ثلج.. لبن.. فراولة.. ببساطة «السموك سموك» هو عصير فراولة باللبن
أهكذا تسمونه؟
فوووووش


جيد أنى عرفت.. سأخبر أصدقائى بهذا الاسم عندما أعود
جرررر
فووررر


متى سننتهى من كل ما سببته من فوضى؟
سلووووط


ببساطة.. إنه مشروب الطاقة المفضل لـ«إستر»
جررررر


وها هو «السموك سموك» لصغيرتى الجميلة، والذى يسمونه هنا الـ«آيس كريم» المخفوق
لماذا يحدث كل هذا لى؟
زوووووب

الفضائيون قادمون



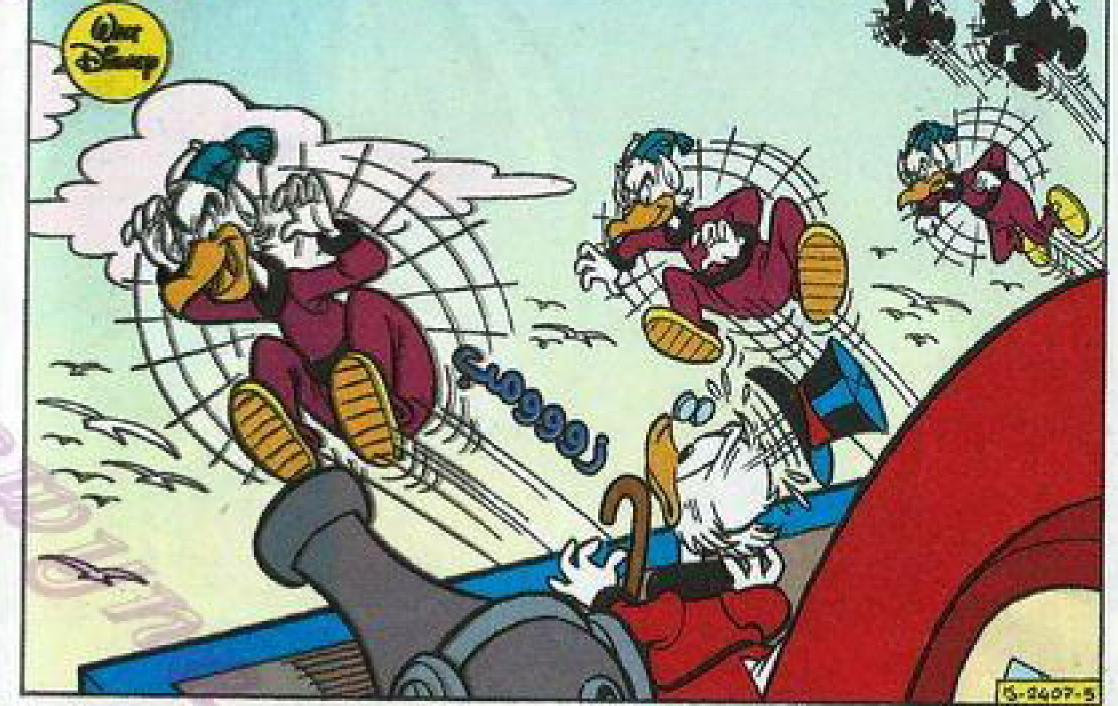








تمت



عم «دهب»
وهجوم الفضائيين
Walt Disney
زوووم
S-2407-5



لقد وصل الأولاد
يا عم «دهب»
أوومف.. طبعًا يريدون نقودًا
لشراء «آيس كريم»!
دهب
لا.. لديهم مشكلة فى المدرسة ويحتاجون مساعدتك
أدخلهم إلى هنا فورًا



وهكذا..
أنا مسرور جدًا لأنكم لجأتم لي
هل ستساعدنا؟
ما دامت المساعدة غير مادية، المفروض
أن تكتبوا بحثًا عن الأطباق الطائرة
بالضبط



وتعلمون أنى قمت بالعديد من
الأعمال مع رواد فضاء طوال حياتى
وبعد ساعة..
لقد أثرى لنا عم «دهب» بحثنا بشدة..
إنه فعلاً موسوعة تسير على قدمين



هه هه.. سنحصل على المركز
الأول بالمدرسة
وبالفعل..
لقد حصلنا على الدرجات
النهائية فى البحث


يجب أن نذهب ونشكر عم «دهب» على مساعدته
دهب


هه.. ما هذه الرائحة؟
سنيييف
سنيييف


تفضلوا يا أولاد.. تذوقوا معي مكعبات القمح اللذيذة


هم يم.. رائعة
كلوومب
كلوومب
كلوومب


هه هه.. سيكون هذا خبز المستقبل
ألن تكون هذه مغامرة؟


بالطبع لا.. لقد درست الموضوع جيدًا مع خبراء من حول العالم


أنا أعرف جيدًا ما أنا مقبل عليه.. عندي خطة كاملة


قريبًا سأحتكر كل إنتاج السوق من الدقيق


سأقهر احتكار التجار الكبار الجشعين للسوق
هه هه


وبعد أيام..
مشاريع عم «دهب» في تزايد مستمر
كالعادة


ولكني أخذت حذري واشتريت ثلاثة أجولة من القمح


وهكذا لن نصبح تحت سيطرته عندما نحتاج للدقيق


وفى تلك الأثناء..
أريد أن أرى آخر أخبار منتجاتى بالأسواق
كليك


كل شيء على ما يرام


والمنافسون؟
كلووك


فى انحدار
روو وميل
رووووم


هه هه.. لن أغضب إذا حسدونى


ممتاااااز.. كل خططى للسيطرة على السوق نجحت


أتسمعون؟ عم «ذهب» يحسب مكاسب اليوم
رينج
رينج
ستراريييينج
ذهب


هذه المرة ليس هناك أى أخطار تهدد مشاريعه
بالضبط


هكذا أفضل.. عندما يكون عم «ذهب» هادئًا فهذا يعنى أنه لا مزيد من المغامرات المفاجئة

ولكن للأسف دائمًا تأتى الرياح بما لا يشتهيه «بطوط».. رياح من كوكب «اللوكاستوس»..


















حسنًا.. استعدوا جيدًا.. مهمة السرقة الجديدة تبدأ حالاً
فليحيا الملك السارق


ڤريبى
ڤريفريفريبى


ما هذا؟ «اللوكاستيون» يحتفلون
مؤكد سيسرقون كوكبًا جديدًا!
ڤريى ڤريى ڤريى


أتمنى ألا يكونوا قادمين إلى هنا
وماذا سيسرقون؟!


الكوكب أصبح كطبق رُفع حالاً من أمام شخص شَرِه
للأسف

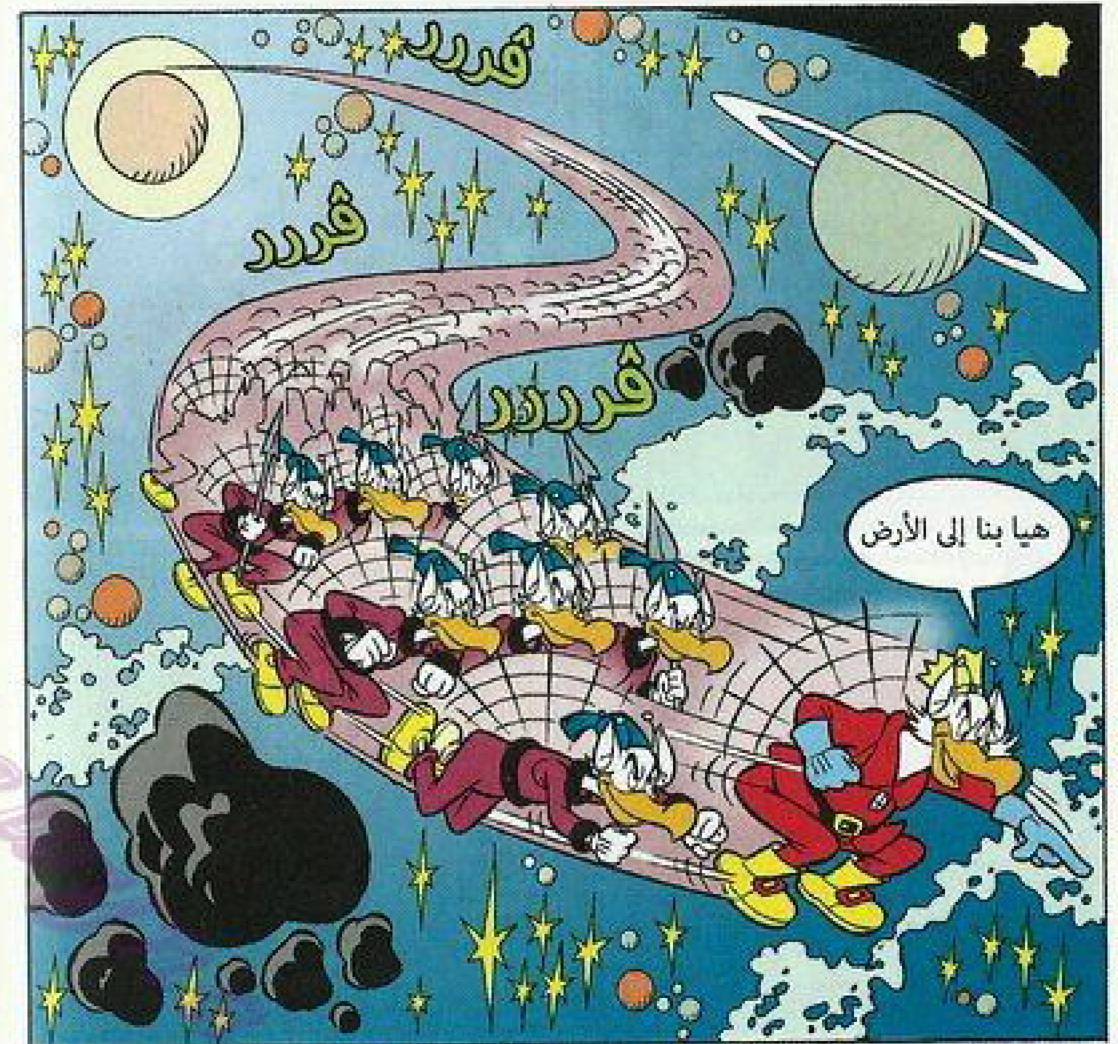

وفى تلك الأثناء..
هه هه.. الوضع الاقتصادى فى ازدهار


يجب أن أبحث عن أراضٍ جديدة لأزرع محاصيل تكفى طلبات السوق


وفى الفضاء..
لقد توقفت الاحتفالات
تعتقدين أنهم تابوا؟


او هذا يعنى أنهم يستعدون للقيام برحلتهم الجديدة


ڤيررررر


ڤررر
ڤررر
ڤرررر
هيا بنا إلى الأرض


بلووونف
ما هذا؟ أسمعت شيئًا؟
يبدو أن هناك شيئًا غريبًا فى الحقل


ما هذا الصوت الغريب؟
تشوومب
تشووومب
تشوومب
آااااه
تشوومب
جلوووم


ساعدونااا!
اتصل بشرطة الحقول
بلوووونف
بلووونف


نعم يا سيدى.. الفلاحـون يقولون إنهم رأوا وحوشًا بالحقول تقوم بأكل الزرع
شرطة مدينة البط


قل لهم أن يهدءوا وأنا سأوصل الأمر للسلطات العليا


هؤلاء المزارعون يعشقون اختراع الخرافات


ما هذا؟
فررر


تشوومب
تشوومب
جلوووم
!؟
بلوووب


تشووومب
تشووومب جلوووم


وبعد فترة..
أحداث غير معقولة


بدأ منذ قليل هجوم غاشم من قبل فضائيين لسرقة كل محاصيل القمح بالمدينة


هؤلاء الفضائيون لا يأكلون المحصول فقط، بل يجمعون الباقى فى حقائب كبيرة ليأخذوه معهم


يبدو وكأننا سنقضي هذا العام بلا قمح.. يا فرحة فلاحى الأرز فينا


مسكين عم «ذهب».. سيحزن عندما يعرف هذا الخبر
أكيد


غريب.. لم أسمع صراخه حتى الآن
بقى 10 ثوانٍ


ها هو
آآاااااه


بسرعة.. يجب أن نذهب للخزنة

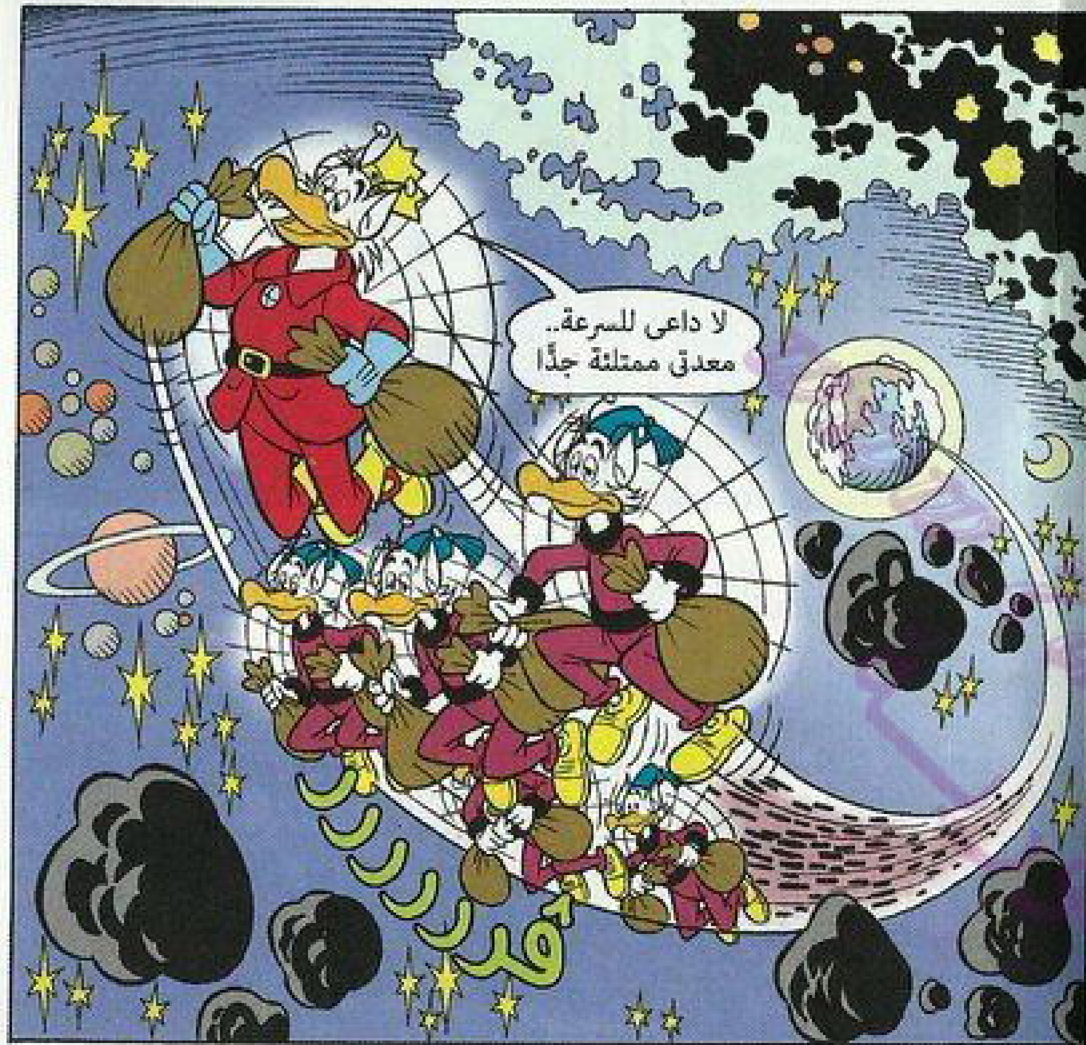

كيف حال العم؟
سيئ للغاية! منسوب الدموع مرتفع للغاية وعم «دهب» يكاد يغرق
بئر الاكتئاب


هيا ساعدنى لنسحبه لأعلى
بئر


مسكين
هذه هى عاقبة الطمع


وبعد أيام..
آآاه.. جميل جدًا إحساس الشبع هذا


أخبرهم بالاستعداد للرحيل
فورًا يا سيدى


لا داعى للسرعة.. معدتى ممتلئة جدًا
فددددد


وهكذا..
أخيرًا أخبار جيدة أعزائى المشاهدين


لقد غادر الفضائيون كوكبنا أخيرًا
نشرة الأخبار


ولكن للأسف لم يتركوا حتى عود
قمح واحد على الكوكب


السلطات الدولية تقول إن
عم «دهب» الآن أصبح هو
المحتكر الوحيد لكل محصول
القمح المنقرض...
نشرة الأخبار


... ويجب أن يوصل للدولة
حصتها وإلا سيضطر لدفع غرامة
تأخير باهظة
؟!!


يا خبر! المسكين لم
يتحمل الخبر


مسكين عم «دهب».. سيخسر كل ما
استطاع جمعه طول عمره
للأسف


ولكن ماذا عن مكعبات القمح
التي يحتفظ بها؟
هه!


«نااااااافع»
يا خبر!
لقد أفاق


اتصل لي بكبار الخبراء الاقتصاديين الآن
حالاً


وبالفعل..
جيد جدًا.. هذه المعلومات هي
ما كنت أبحث عنها
دهب

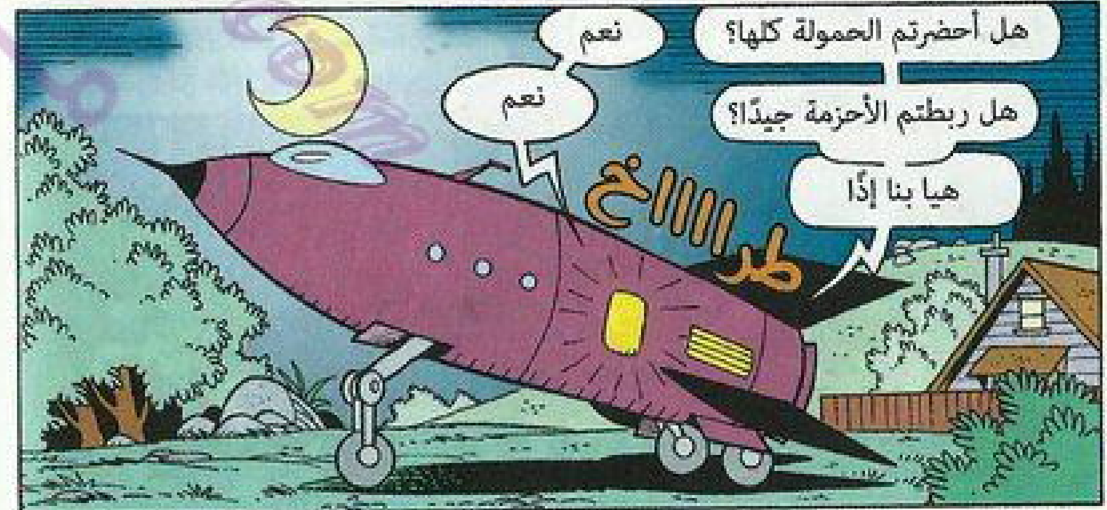

استعدوا جيدًا، خلال دقائق سنقوم برحلة لإعادة
المحصول من هؤلاء المحتالين الفضائيين
سنغزو الغزاة

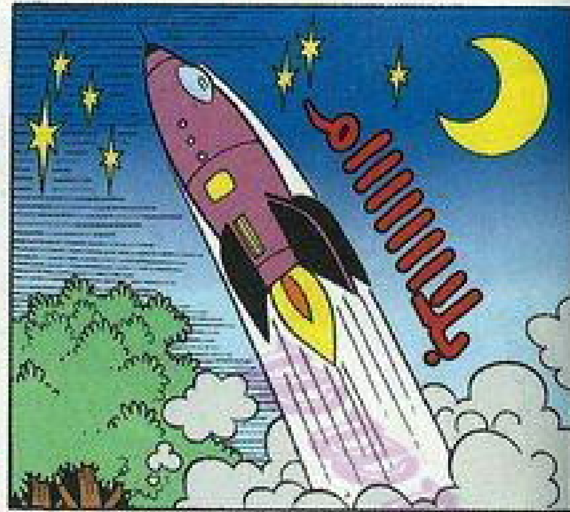

أتفكر فى حل الأزمة بنفسك دون اللجوء للسلطات؟
هذا صحيح


ببساطة سنستعيد ما سرقوه منا لأن هذا حقنا


سنخدعهم تمامًا مثلما خدعونا
رائع!


والآن.. الفضاء فى انتظارنا


هل أحضرتم الحمولة كلها؟
نعم
هل ربطتم الأحزمة جيدًا؟
نعم
هيا بنا إذًا
طرااااخ


بلاااااام


والآن اسمعني جيدًا


سكان كوكب «اللوكاستوس» يعيشون على محصول الكواكب المجاورة


ينتظرون طوال العام حتى ينمو محصول الكواكب المجاورة ثم يهجمون عليه ويلتهمونه

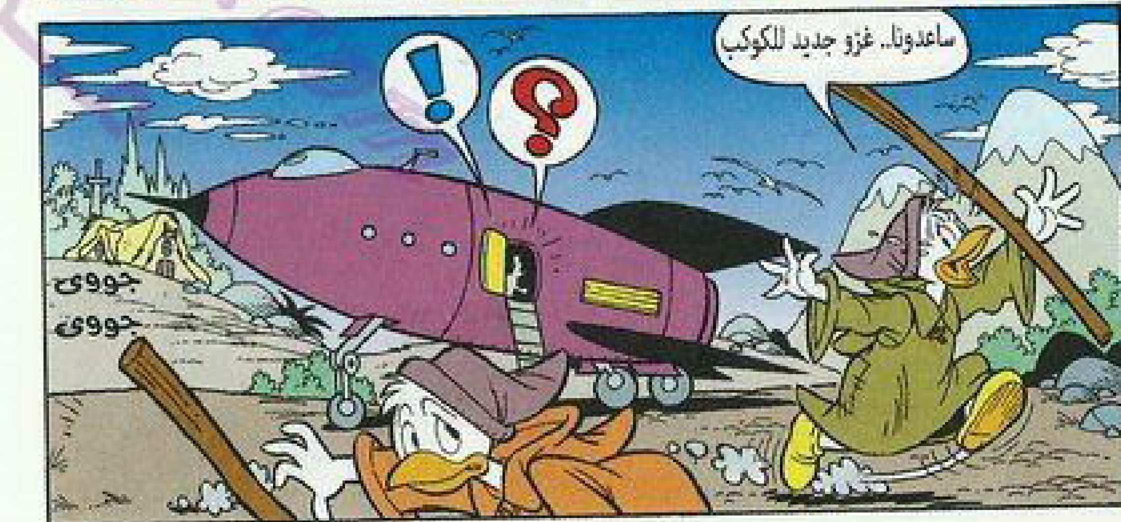

ولكن يبدو أن محاصيل الكواكب الأخرى كان قليلاً هذا العام ولم يسد حاجتهم من القمح


أتقصد أن هذا هو تفكيرهم فى اللجوء لكوكبنا؟
واضح أنك بدأت تفهم أخيرًا


إنها اللحظة المناسبة لاسترداد قمحى
وماذا سنفعل بهذه الحمولة التى طلبت منا إحضارها؟


هذه هى أسلحتنا السرية
إحم.. لا أفهم شيئًا


ستفهم
زوووم
!


ساعدونا.. غزو جديد للكوكب
!
?
جووى
جووى


وبعد شرح سريع..
لا تخافوا.. نحن هنا لنساعدكم فى إبعاد سكان كوكب «اللوكاستوس» عنكم


إنهم يسرقون فقط القمح ولا يحبون سرقة الذرة


ولهذا يلزمكم فقط بعض الإضافات البسيطة لتمنعوهم من العودة


استمعوا لنصيحتى ولن تندموا
شكرًا لك.. الوداع


ما زلت لا أفهم أى شىء.. بهذه الطريقة سيجوع سكان كوكب «اللوكاستوس» وسيعودون إلينا مرة أخرى
أتمنى ذلك


فى الواقع لقد جهزنا لهم حفلة استقبال رائعة


هذه المرة لن أدعهم ينتصرون


وهكذا..
ممتاز يا «نافع».. لقد وضع الميكروسكوب بالضبط فى المكان الذى طلبته منه
أتأمرنا بأى خدمات أخرى خلال العشرين سنة القادمة؟
ذهب


وبعد فترة..
هه هه.. أعتقد أنه حان وقت عودتهم للكوكب.. الحفلة فى انتظارهم


أنا متحمس جدًا لرؤيتهم وهم يستمتعون بما جهزته لهم
ذهب


وفى تلك الأثناء..
إحم.. حقول جيراننا لونها مختلف قليلاً


ربما لم ينضج القمح بعد
مستحيل.. إنه موسم الحصاد


سأتحدث فى الأمر مع القائد


لا يهمنى ما هو لون المحصول.. كل ما يهمنى هو جمع المحصول أيًا كان لونه


انظر.. إنهم قادمون
هه هه.. لن يجدوا ما يبحثون عنه عندنا


وبالفعل..
ولكن.. ما هذا؟
كرااانك


إنها ذرة وليس قمحًا كما تحبون...


... تذوق هذا
طراااخ


ممتاز.. لقد عادوا فارغى الأيدى


رائع جدًا.. لقد نجح الجزء الأول من الخطة.. سنبدأ فى الثانى
وما هو الجزء الثانى؟


المهم الآن أن يوجد حقل واحد فقط على الكوكب به قمح


مرحبًا أنا «دهب».. هل الشبكات الطائرة جاهزة؟


ممتاز.. سأكون عندكم خلال دقائق


سكان كوكب «اللوكاستوس» سيتجهون فورًا إلى المكان الوحيد الذى يوجد به قمح...


... وهناك ستكون مصيدتى الخاصة فى انتظارهم
دهب


المنطقة كلها محاطة بمجموعة من الشبكات الطائرة اللاسلكية


وبالفعل..
وصلوا بسرعة
فررررررر


والآن
تشوومب
تشوومب
زيب


بلام
بلاام
بلوووم


إنه وقت دفع ثمن ما أكلتموه أيها اللصوص


بسببكم أنتم خسرت خسائر فادحة لن أتمكن من تعويضها لمدة عشرة أيام قادمة


أنتم مشهورون بأنكم أفضل عازفي موسيقى بالمجرة

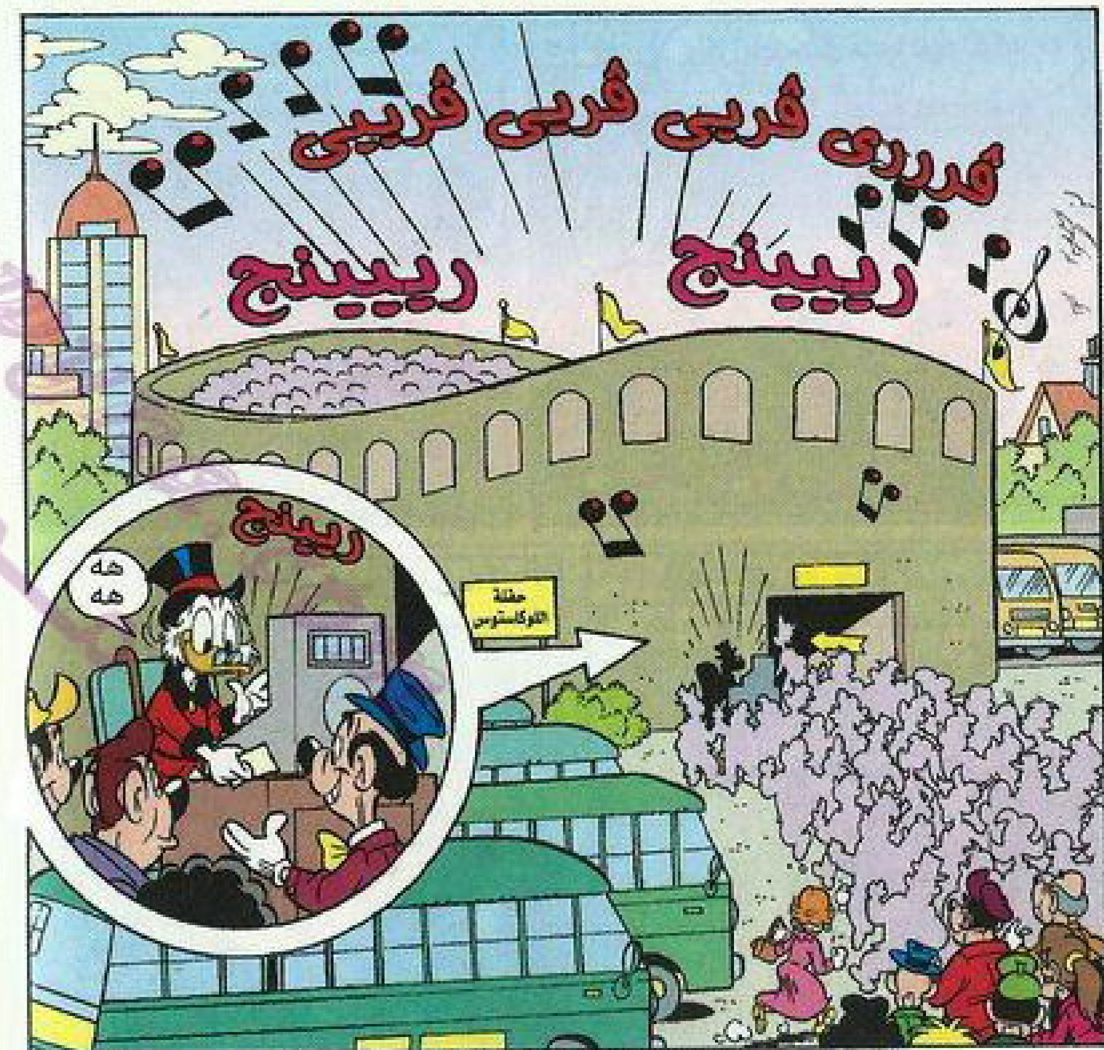

قررت أن أعاقبكم بأن تعزفوا لي موسيقى حتى أنتهي من تعويض ما خسرته بسببكم
جلوووم


وبالفعل..
ولكن ماذا سنأكل عندما نعود لكوكبنا إذا لم نحصل على قمح؟


تعلموا أن تزرعوا بأنفسكم ما يلزمكم من طعام بدلاً من سرقته
أوووف


وبعد شهر..
هه هه.. كالعادة خطط عم «ذهب» تنجح كما وضعها بالضبط





تمت

مغناطيس الأماني






ما أجمل الصيف.. إنه الفصل المناسب للاختراعات
هى هى.. يبدو أننى لست المجتهد الوحيد فى إجازة الصيف


أنا سعيد والورود حولى فى كل مكان.. ولا ينقصنى...
... إلا الطعام اللذيذ.. هه.. طريقة عبقرية


«ترالم لم»
ما معنى «ترالم لم» يا «بابا»؟
كلمة بطوطية.. ومعناها وجدتها
يا لك من مثقف يا عزيزى


وبعد بضع ساعات..
مسمار آخر هنا و...
طاخ
طيخ
... انتهيت يا «زيزو»، أقدم لك مغناطيس الأمانى
زت؟


المغناطيس الذى يمكنه إحضار أى شىء تتمناه
ززت؟
يكفى فقط أن تكتب ما تريده ويحضره لك فى الحال.. «ساندويتشات» مثلاً
تك
تك


وها هى تصلك من الفرن مباشرة
وشششش
طاخ
يا خبر! شعاع التشغيل كان على أقصى سرعة
طش
طش


وبالفعل في المقهى القريب..
صدقني «الساندويتشات» طارت من أمامي
إحم.. آسف جدًّا، كم ثمنها؟
آيس كريم


مقهى السعادة
يجب إعادة ضبط الجهاز.. و.. يا خبر!
زووو


عندي شك فظيع
فووو
زووو


وطبعًا اللمبات الطائرة كان وراءها..
جمعت كل مصابيح المنطقة؟
زززت*
* كنت أريد اللعب قليلاً..


وبعد حل المشكلة..
يمكننا الرحيل الآن
ما هذا يا «بابا»؟
لا أعلم
يا لك من جاهل يا عزيزي


سنقوم بزيارة الشخص الذي سيكون سعيدًا. ويهمه بالتأكيد هذا الاختراع


اكتب حروف كلمة «ذهب»
ذهب
تك تك


طاااااااااااااخ
يا خبر! العصابة
واك! «سونيا»
لا، كائنات فضائية

أهلاً يا عم «دهب».. ما رأيك في مفاجأتي؟
جررر، كادت تسبب لي سكتة قلبية يا عبقري




















يقصدون هذا..
فكرة جيدة يا أولاد
إنه أكبر محل «أيس كريم فستق» فى المدينة
لا، فى العالم كله
بل فى الكوكب بأكمله
فستق وفستق


اختراعك جيد.. ولكن استخدامه صعب
يمكننا تشغيله فى مكان خالٍ من المحلات
أو فى مكان واسع لا يسبب لنا مشاكل
لكن أين؟


الفضاء
فكرة عبقرية...
... يمكننى تحويل الجهاز لشكل سفينة فضائية و...
جرررر، وماذا تنتظر؟


وهكذا..
أقدم لكم أحدث السفن الفضائية
ولكن أين المحرك؟
لن نحتاجه، يكفى كتابة هيدروچين.. والشمس ستجذبنا نحوها
لكننا سنصبح بطًا مشويًا


اطمئن، سنتوقف قبل الوصول إليها
بعد ذلك سنرحل من كوكب إلى آخر؛ بحثًا عن الذهب
أكيد سنجد الكثير



لكن الذى حدث هو العكس..
أخيرًا قطعة ذهب
نصف جرام فقط من الذهب
لم أكن أعلم أن الذهـب قليل فى الفضاء
واضح أننا يجب أن نبحث عن معادن أخرى
وجدته، الكربون
ماذا سأفعل به؟
الكربون هو الفحم النقى.. ويصنعون منه الألماس الأسود
آه، فعلاً
سأكتب فحمًا نقيًا



وفى ثوانٍ..
معقولة!
ووشش
هي هي، هذه المرة النتيجة ضخمة
ضخمة جدًا



ما رأيك الآن يا عم «دهب»؟
منظر فى غاية الروعة
يااه!


ولكن كيف سنحمله لخزنتي؟
لا تقلق يا عم «دهب»؛ فعندي الحل...
... يكفي أن نربط هذه الأحجار بالسفينة...


طاخ
... ثم نستخدم المغناطيس في إعادتنا لكوكبنا
هذا بالضبط ما أفكر فيه...
طيخ


«... والآن»
تمسكوا جميعًا
تك
أي، الهبوط دائمًا يكون مؤلمًا


في القطب؟
أ.. أين نحن؟
إحم...


الأرض موجودة والهواء أيضا
نعم.. ولكن هذه الأكواخ...
... ليست أرضية
مدينة كاملة من الثلوج
انظروا، لدينا صحبة
فررررررررر


سلام، كنا نمر من هنا بالصدفة و...
أنتم من كوكب الأرض؟
ياه! تتكلمون لغتنا؟


لا، أنتم الذين تتكلمون لغتنا
آه، المهم أننا نفهم بعضنا، أين نحن؟
أنتم على كوكب «الشتاء»
كوكب الفصل الواحد


للأسف الشتاء فقط
والآن سنرحب بكم على طريقتنا
خبطة قوية على الكتف
طاك
أخ!


لا تقلق، سنرحب بك أنت أيضًا
طاك
آي ي
هيا بنا الآن إلى وسط المدينة
ترحيبان آخران وسنحتاج للذهاب للمستشفى


وبالفعل..
آي
طاخ
أهلاً بك
طاك
آآه


الترحاب بنا ليس مثلهما؟
لا، سلام الصغار مختلف، نحن...
... نرقص ونقفز للتدفئة، هوب
هذا هو الترحيب


تقديم التحية هكذا يساعدنا على التدفئة
أليست طريقة مذهلة؟!


وعندنا أيضًا المنفضة
أكيد تستخدمونها للمقربين فقط


ولكننى أرى مدفأة لديكم
نعم، ولكننا لا نستطيع استخدامها؛ لأن الوقود قليل لدينا
تعاليا معى


المناجم هناك
لحسن الحظ الرياح خفيفة اليوم
الحمد لله


من هنا نستخرج الأحجار القابلة للاحتراق
أوشك المخزون المعدنى على الانتهاء
إنه فحم.. وهو ردىء أيضًا


يجب علينا أن نجد حلاً آخر بسرعة، هئ هئ


ولكن لا وقت للحزن، الأعشاب الساخنة ستكون جاهزة فوراً
شراب مجانى أخيراً
طخ


وهكذا..
أنا عطشان
الأعشاب ليست للشرب يا ضيفى العزيز
ماذا؟!


«نحن نستحم فيها»..
ولكنهم يحتاجون دائمًا للوقود؛ لتسخين المياه
فعلاً، وعندما ينتهى ستكون كارثة لسكان «الشتاء»
وسعوا
بونج
بدأ مهندسونا فى تصليح سفينتكم الفضائية
فعلاً؟


مساكين
طبعًا، كان التلف بسيطًا
شكرًا
طخ


الخبطة ضعيفة يا سيدى، يجب أن تكون أقوى بكثير
حاسمة
هكذا، فهمت؟
طاخ
طاخ
آى، نعم.. فهمت
طاخ


إلى أن..
ها هى السفينة.. عادت وكأنها جديدة
لا أعلم كيف أشكركم
أنا عندى فكرة


يمكننا حل مشكلتهم وإهداؤهم الوقود الذى يحتاجون إليه
صح، نبحث عن الفحم بواسطة مغناطيس الأماني و..
لن نحتاج للبحث عنه


عندنا الكثير منه، تذكر الألماس
الكربون النقى، يحترق ببطء
ما.. ماذا؟



يمكننا إجراء تجربة فورية لاختبار الألماس
وكيف يمكننا خدشه؟
ستشاهد بنفسك
كرااك
يكفى طرقه بالمطرقة.. وهكذا...
ماسى!
مجرد تجربة
ززززززت
يااااه!
لا أستطيع المشاهدة
ألماسى العزيز أصبح دخانًا، إهئ



صرخة تأتى من الفضاء
لسنا بمفردنا فى الكون
صدى الصوت فى الفضاء يتضاعف
لغة غريبة جدًا
وااا اااك
سكان الكواكب المجاورة مزعجون جدًا
مخلوق فضائى غريب
يا له من مزعج!
الوحدة أفضل بكثير









«... وبدأ فصل من السنة
لم نشاهده من قبل...»

«... مدهش، جميل،
رائع، فصل...»

«... الصيف»..



تمت

«الجدة بطة» والمخبوزات الفضائية



I-3004-3






ها قد لامست السفينة سطح الكوكب
أوقف السفينة بهدوء فما زال عليها أقساط


«الآن»..
كرااك كرااك كرااك


والآن لم يتبقَّ لنا سوى الانتظار لبضع ساعات
انظر ماذا وجدت.. مفاجأة
جررر.. لم أعد أتحمل هذا الأحمق
تقصد القائد؟


وفى الصباح التالى..
ضع «خيال المآتة» فى منتصف الحقل يا «لوز»، فهمت؟
«حاضر» يا «جدة»


ولا تنم أثناء العمل
«حاضر»
أراهن أنه سينام خلال دقائق كعادته، إن لم يكن فى الحلم الرابع الآن
«حاضر»


عقابًا لك أنت محروم من وجبة الغداء
ماذا؟! أتمزحين؟
أعرف كيف أوقظك يا مشروع الكسل المتحرك.. اعمل
«حاضر».. «حاضر».. إحم.. حسنًا



ولكن...
... الحقووووووق
ماذا هناك؟



الحقل الذى وضعنا به البذور أمس نمت نباتاته اليوم
أكيد أنت تحلم
صدقينى يا «جدة بطة» حتى «خيال المآتة» خائف مما رآه



حسنًا.. هيا بنا لنلقى نظرة
كلمة «بنا» أتعود علىّ أيضًا؟
اهدأ.. «الجدة» لا تخاف من أى شىء وستسيطر على الأمور
إحم.. أتمنى ذلك



وهناك..
يا خبر! مستحيل.. لقد مرت ليلة واحدة



ماذا سنفعل؟
سنتصل بـ...
«... خبير نباتات»..
تقولين إنك زرعت هذه الأرض أمس؟
نعم، وحدث ما تراه أمامك فى ليلة واحدة


يبدو كأنه قمح، ولكنى لم أرَ هذا النوع أبـدًا مـن قبل


تقصد أن الموضوع مقلق؟
انظرى.. إنه ممتلئ بالآفات


حتى الآفات نوعها نادر، ولم أعرفها


بوومب


غير معقول! لقد قامت النبتة بقذفها بعيدًا


آآآآاه.. القمح يتحرك
«لوز» يتحرك بمنتهى النشاط.. هذه معجزة أخرى


يجب أن آخذ عينة من هذه النباتات
لكن...


... احذر! فقد لا توافق
آآآاه
طراااخ


يا خبر! هذه حركات لاعبى «الكاراتيه»


قمح يلعب «الكاراتيه»؟ غدًا نرى الذرة تلعب «الجمباز»؟


إنه يلعب أفضل من «چاكى شان»
سوووووويششش


وربما يلعب «تايكوندو» أيضًا
طرااااخ


حسنًا.. يكفينى ورقة واحدة
بلووب
ما هذا الصوت؟
إنه صوت نوم «لوز»


لا.. أعتقد أن هناك شيئًا سقط على الأرض

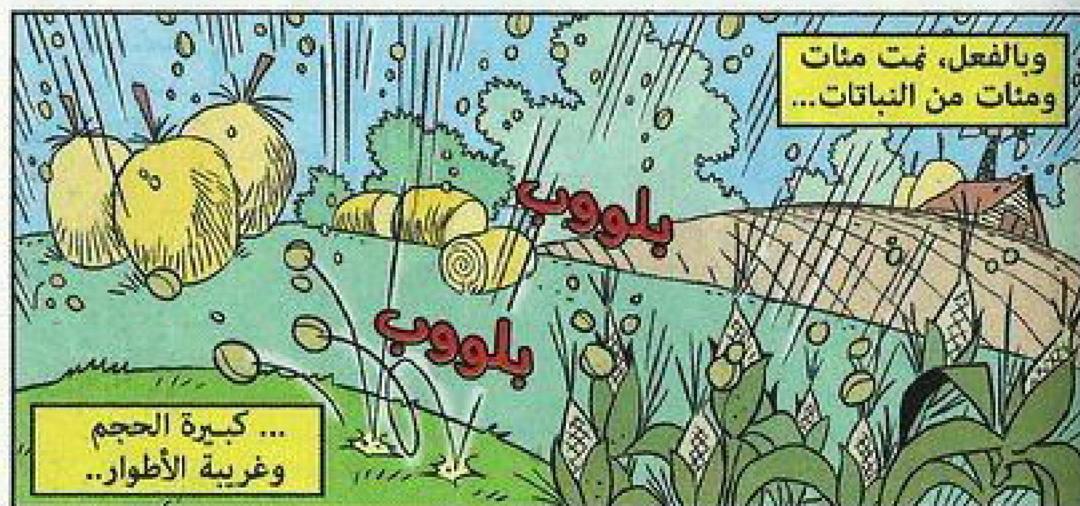

تبدو بذرة صغيرة.. سأحلل هذه العينة فورًا
لا تقلق...
بلوب بلوب


... فالسماء تمطر بذور قمح
بلووب
بلووب
بلووب
مستحيل.. ما يحدث هنا غير معقول


هل ضغطتم على زر الزرع المضاعف؟
نعم يا سيدى.. خلال أيام ستكون نباتاتنا المفضلة تغطى الكوكب بأكمله


هم يم.. أنا فعلاً جائع
لم يتبقَّ الكثير يا سيدى


التفكير فى الأمر وحده يفتح الشهية
القائد جن جنونه
سوويب


وبالفعل، نمت مئات ومئات من النباتات...
بلووب
بلووب
... كبيرة الحجم وغريبة الأطوار..


والأمر لم يتوقف فقط في مزرعة «الجدة بطة»..
إلى أين أنت ذاهب يا صديقي؟
إلى الميناء
بلوب بلوب


وهكذا انتشرت البذور بعيدًا...
إلى أين تذهب هذه السفينة؟
إلى المدينة
بلوب بلوب

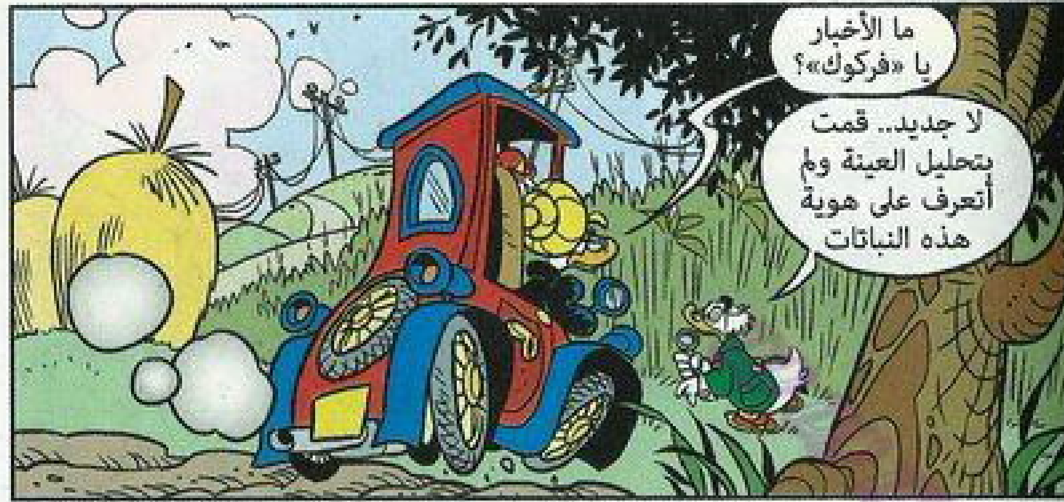

...في جميع الحقول حتى الغريبة منها..
إلى أين ستذهب يا صديقي؟
أنا ذاهب للملعب لزراعة النجيل


ماذا زرعت في هذا الملعب أيها الأحمق؟
حشائش طبيعية يا سيدي
متأكد؟
كنت متأكدًا
هيا مرر لي الكرة
المرمى على بعد 6 خطوط غرب عكس اتجاه عقارب الساعة
«جووووون»
توووت.. تسلل، ضربة حرة غير مباشرة


وفى الوقت نفسه كان هناك من هم فرحون بهذه الظاهرة الغريبة..
كيف حال محصولك يا «شكشك»؟
لا أعلم...


... لم أعد أحمل هم الزراعة أو نمو المحصول بعد الآن
لماذا أتعب نفسى؟ كل شىء ينمو فى ثانية.. خلال أسبوع أكون قد حصدت محصول عامين
لا أعرف...


... ولكن الأمر بالنسبة لى مخيف
وأنا أيضًا خائف
«لوز»، اهدأ قليلاً ولا تبالغ
حتى هدوئى خائف يا «جدة»


ما الأخبار يا «فركوك»؟
لا جديد.. قمت بتحليل العينة ولم أتعرف على هوية هذه النباتات


هذا النوع من القمح غير موجود على الكوكب بأكمله...
وما العمل يا «فركوك»؟
سلااااب
بيووز
... حتى الحشرات الموجودة به...


... يتعامل معها بمفرده دون الحاجه لمبيدات حشرية
يا خبر! وكيف ستتعامل مع هذه الكارثة يا «فركوك»؟
يا «جدة».. الحقى!


النبات يسقى نفسه بنفسه
ارفع «لوز» معي، لقد فقد المسكين وعيه بسبب ما رآه


النباتات لطيفة فعلاً
يا خبر!


لطيفة؟
النباتات تتعامل مع سكان الأرض بلطف


لقد قمنا بتعديل الأمر لتصبح أكثر عدوانية
أنتما الاثنان...


... اذهبا وتفقدا الأمر بنفسيكما
لكن...
لا تتكلم.. إنه القائد


وبالفعل..
هذه الملابس تجعلنا نبدو وكأننا من سكان الأرض
كف عن الكلام وانظر هناك
دهب


ما رأيك فيما يحدث يا عم «دهب» بخصوص نباتات القمح؟
ممتاز طبعًا


يحمينا بظله من الشمس


ويحميني شخصيًا من السرقة.. مريح من كل الجهات تقريبًا
ويحمى جدى.. أين ذهب؟!
جرررر! أنا هنا، ولكنى فقدت طريقى فى وسط هذه النباتات
ابتعد

وتقوم بعمل «مساج» مجانى للجسم

وفى المساء تحكى لى حكايات حتى أذهب فى النوم

وتساعدنى فى حل الواجب

أيها القائد، لم يتبقَّ إلا أن يستخرجوا للنباتات بطاقات شخصية

ويعطونها وظائف

جررر.. ماذا يحدث بالضبط؟

ألم تفهم؟

النباتات نالت حب الناس فى أقل من أسبوع

إحم.. ممتاز

بعد هذا الحب وهذه الثقة نستطيع أن نؤذيهم كما نشاء ولن يعترضوا

والآن حان وقت ظهورنا.. هه هه هه

ظهورنا أم بطوننا؟ هاهاها

إحم.. لماذا يضحك هذا الأحمق هكذا؟

أنا أضحك كما يحلو لى

إنه القائد

عودا إلى هنا حالاً، هل كلامى واضح؟

كيف؟ الإشارة ضعيفة.. فوووشش

ماذا تفعل؟

هوووش.. أريد أن أبقى قليلاً فى هدوء

عودا إلى هنا فورًا، قلت فورًا

فكرة ممتازة، لكن ماذا سنفعل؟

سنتصرف وكأننا سائحان


والآن لننتقل
للمرحلة الأخيرة
نبدأ الهجوم


هيا.. فلتبدأ
المغامرة..


ما هذا؟
لقد تغير لون المحصول
يبدو أن هذه هى
«موضة» النبات
هذا الموسم


روووومبل
فووووش
إنه يتحرك
أيضًا
يا ترى
ما المفاجأة التى
تنتظرنا هذه
المرة؟


فلوووومب
فلووومب
يا خبر!
إنه يحصد نفسه
ويخبز نفسه بنفسه!
أنا منبهر


وطعمه.. رائع!
وكله مجانى


هه..
هيا بنا لنسرقه، تحركوا


هه هه.. أنا
متحمس جدًا
ماذا يحدث؟


إنهم يقومون بجمع القمح


«يا لهم من ماكرين..
لا يضيعون أي فرصة»..
إنه نوع فاخر جدًا يا سيدي
ممتاز.. أبيض وناعم كالحرير


رائحة «البيتزا» لا تقاوم.. أنا فعلاً جائع
وانظر إلى «التورتة» يا سيدي


مقرمشات لذيذة
البسكويت الطازج


وهكذا..
هم يم.. هل خبزت هذه الفطيرة من القمح الجديد؟
نعم يا سيدتى


ما رأيك؟
إمم! طعمها غريب
مخبوز من القمح «الكرسبى»؟
بالطبع يا سيدتى، وهل هناك غيره؟


جلوووم.. لماذا ترفض أكل «التورتة» يا صغيري
أريد نكهة جديدة
لقد مللت من طعم هذه المقرمشات
يطلب وهو لم يدفع مليمًا


ماذا يحدث؟
لقد سئموا من النكهة القديمة أيها القائد


كيف تجرؤ على قول هذا أمامي؟ لن نغير النكهة مهما حدث


ياه.. لو هناك نكهات أخرى
هذا القمح به عيب خطير يا «جدة»


تقصد أنه كله بنفس النكهة؟
بلووووب


«لوز».. كف عن هذا.. لقد نفد صبري


لقد سئمت من هذا الطعم


أريد مكرونة بطعم المكرونة

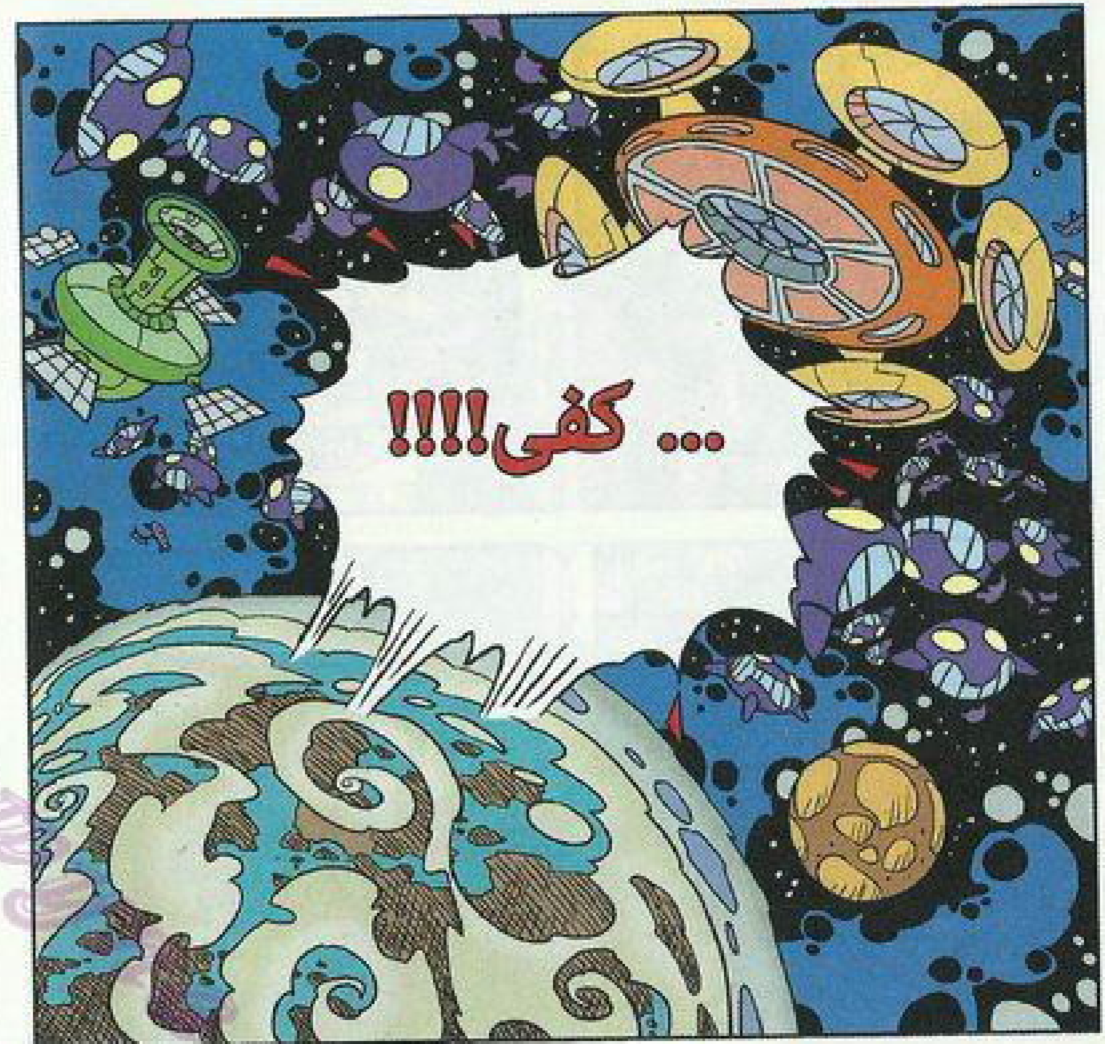

من فضلك واحد «بيتزا» بنكهة «البيتزا»


ما هي نكهة «البيتزا»؟
لا أعرف يا سيدي


كفى


لم أعد أتحمل طعمه


باختصار...
... وبإجماع من الجميع...
... في كلمة واحدة...

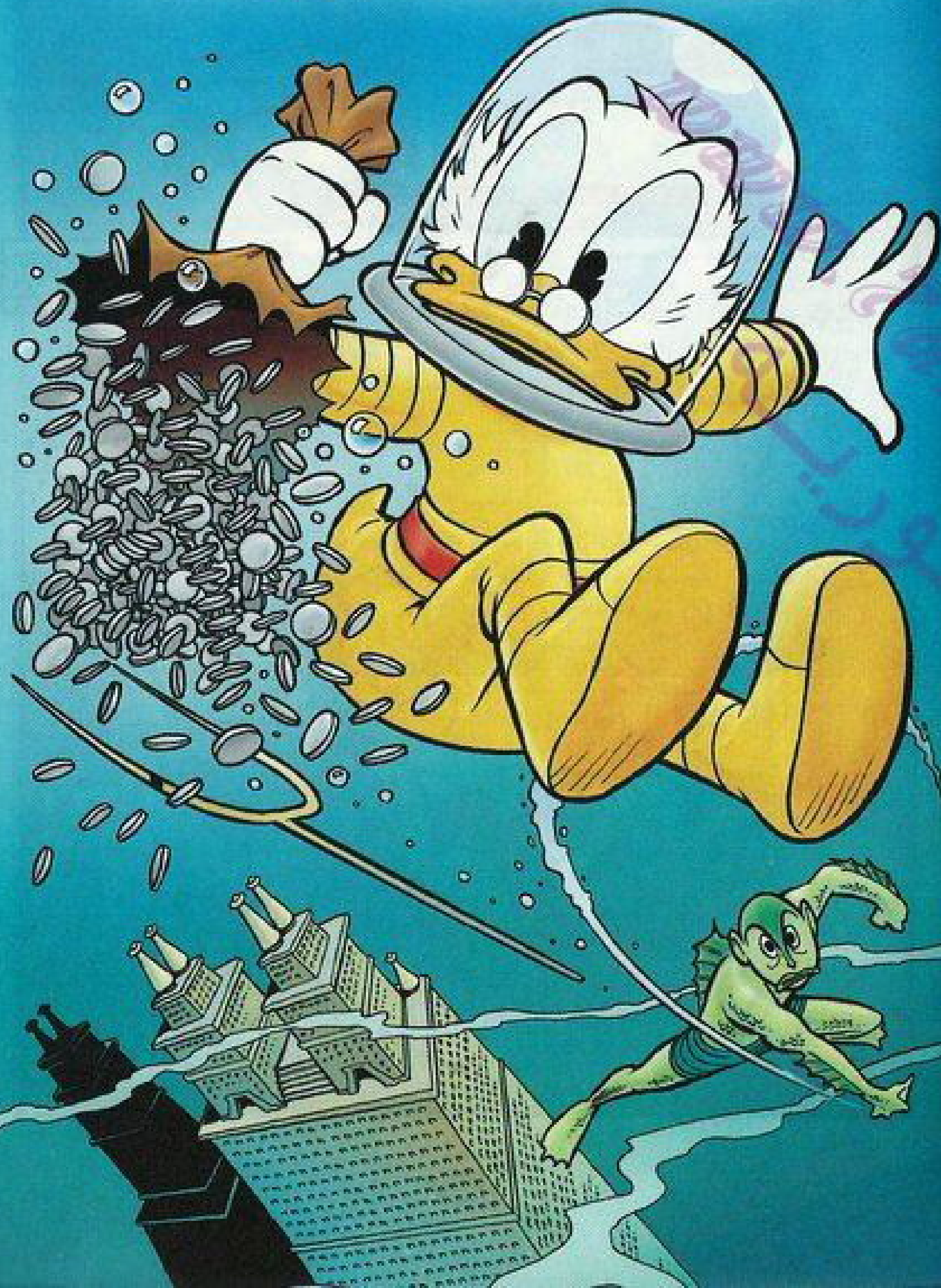

... كفى!!!!


يا خبر! ماذا يحدث؟
كرااااش
بوووومب
ما كل هذا الصراخ والصوت المزعج؟
كلااانج


الصوت يرج الفضاء بكل أركانه
كفى
اهدءوا لنفهم ماذا يقولون
«بيتزا».. مكرونة، أهذه شفرة حربية أرضية؟
أعتقد أنها مجرد أكلات


بيتزا حقيقية بطعم البيتزا الحقيقي
جلوووم.. طعمها رائع حقًا، أشعر وكأني سعيد
لم أتذوق شيئًا لذيذًا كهذا من قبل

الفضائيون قادمون









تمت

«لوز» .. وشرطة حماية الكواكب

WALT DISNEY

انضم «لوز» وابن أخيه «فرفر» لشرطة حماية الكواكب..

أوف.. أوف.. أوف،
هذه المهمة هي أسوأ عمل تم تكليفنا به، ممل جدًا

هه؟ إنه فخر لنا أن نعمل في حراسة الحيوانات المحمية على كوكبنا العزيز




إممم.. وأيضًا
إممم


إممم.. إممم.. أخ
و.. خ خ خ


لا نحتاج لأفكارك،
أنا هنا للقيام بالواجب


اسمى «سمعان».. متخصص فى الإنقاذ فى حالات الطوارئ، سأحمل الحيوانات فوق سفينتى إلى مكان آخر
هييه، سفينة فضائية متعددة الأدوار، هائلة


هيا نبدأ العمل، ممكن أن أقوم به بمفردى؟


عمـل؟ طبعًا ممكـن، سينفعك فى التـدريب يا تلميذ «فرفر»


وهكذا..
يا هووو.. يا هووو


همف، تلميذك يجعل الحيوانات تهرب ولن نستطيع اللحاق بها.. ولم يضع حتى الآن حيوانًا واحدًا على السفينة


ألا يمكنك العمل بهدوء يا «فرفر»؟
أفعل مثل «طرزان» عندما يقود حيوانات الغابة


يجب أن تكف عن مشاهدة التلفزيون


هم هم، كريك كروك
هه؟ ماذا تفعلين؟


همممم
ياه، لا، هذه النعامة «المفجوعة» أكلت غدائى، لم يبقَ ولا حتى كسرة صغيرة


إهئ، سفينة التزود بالمؤن لن تمر من هنا قبل الغد، ومعدتى بدأت فى الاعتراض
بوروروم


اطمئن، يوجد مطعم الملاحة الفضائية على كوكب قريب من هنا


يمكننا القيام بالعمل هنا بمفردنا

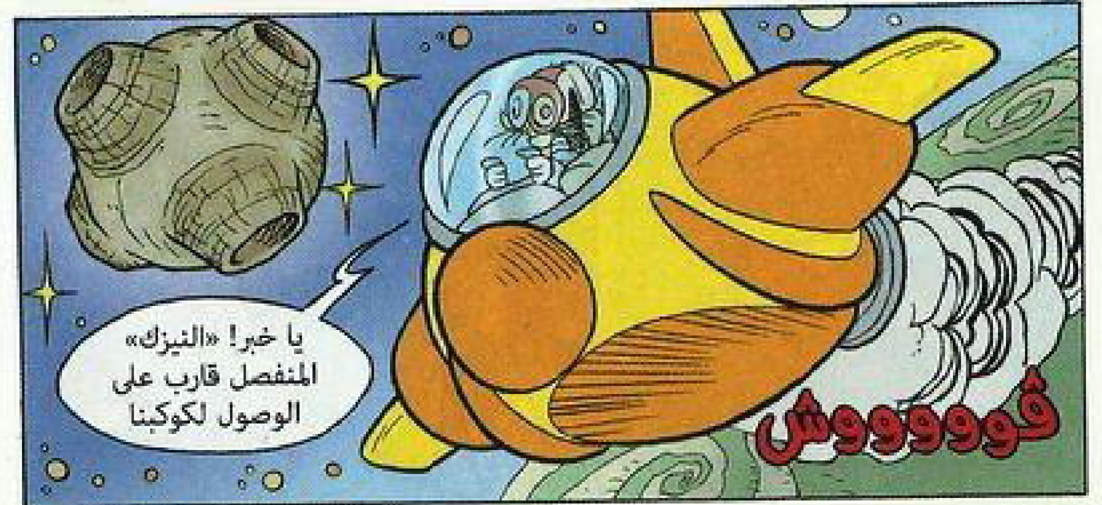

عندي فكرة أفضل، سأبعث «فرفر»
مهمة لذيذة، تحت أمرك


هكذا أستريح منه وأذهب للاسترخاء قليلاً فى سلام
تك


تعلم ما ستشتريه؟
نعم يا شرطى «لوز»، ثلاثة «ساندويتشات» بالسجق والمسطردة، وأربعة «هامبورجر» وخمس قطع من الخبز بالمربى، أى شىء آخر؟


وبالنسبة لى «آيس كريم» حجم مضاعف و«تورتة» بالفراولة و...


كفاية، تريد أن أفلس من جنيهاتى الفضائية
أفكرك بشعارك.. «لا تبخل فى إنفاق النقود على الطعام»

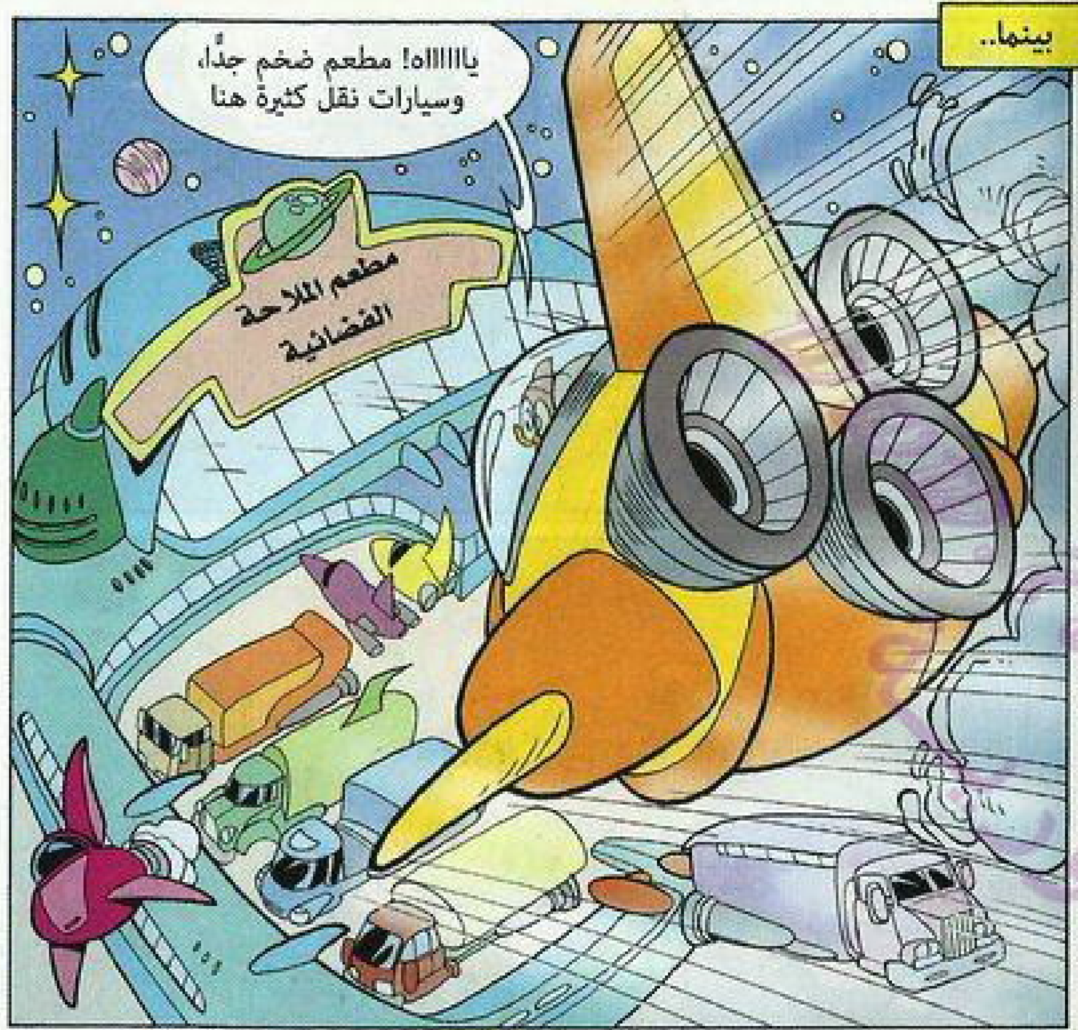

يا خبر! «النيزك» المنفصل قارب على الوصول لكوكبنا
فووووش


ساعدنا يا شرطي «لوز» في إحصاء عدد النمل الطائر، نريد التأكد من أننا لن نترك نملة واحدة هنا
«حاضر»

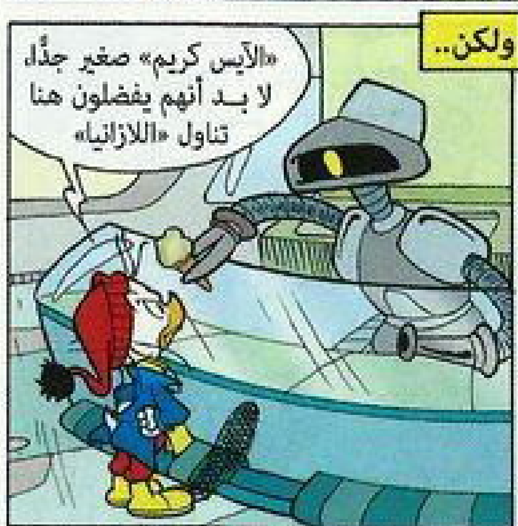

واحدة، اثنتان.. عشر.. ثلاثون.. أربعون


مائة وواحدة.. هاووم.. مائتان و.. خ خ خ.. خمس... خ خ خ...


خ خ خ...
يبدو أن عد النمل فعلاً يؤدي للنعاس، هي هي


بينما..
ياااااه! مطعم ضخم جدًا، وسيارات نقل كثيرة هنا
مطعم الملاحة الفضائية


هائل، سيارات النقل تتوقف فقط عند المطاعم التي تقدم طعامًا فاخرًا ووافرًا


ولكن..
«الآيس كريم» صغير جدًا، لا بـد أنهم يفضلون هنا تناول «اللازانيا»


ولكن بفضل دراسات «الروبوت» فى دورة التعليم لطلاب الشرطة، يمكننى عمل برنامج لمضاعفة حجم «الآيس كريم»
فلوووش


فلوووش
آه، هكذا أفضل بكثير


فلووووشش
هاه!
يا خبر!


جررر، حظى سيئ اليوم، فى الصباح اصطدمت بى سفينة فى شكل «نيزك».. والآن اتسخت ملابسى بـ«الآيس كريم»


سفينة متنكرة فى شكل «نيزك»؟! عندى شك فظيع


وفى نفس الوقت..
هذا الحيوان النعسان كان الأخير
حسنًا، شرطى «لوز».. أتسمعنى؟ استيقظ


بيب.. بيب بيب.. بى بيب
هه؟ هه؟ مكالمة طوارئ، ماذا حدث؟


إنذار أحمر، لقد اكتشفت أن.. وش وش.. وش وش...


معقولة؟!
كل الحيوانات على السفينة، يمكننا الرحيل


لن تذهبوا لأى مكان، ارفعوا أيديكم جميعًا
يا خبر!


يوجد سوء تفاهم، أنا لم أفعل شيئًا ضد القانون


فعلاً؟ إذن.. من اخترع قصة «النيزك» المزيف لسرقة الحيوانات من على كوكبنا


لابد أنك تريد بيعها لحديقة حيوانات كوكبكم
عن ماذا تتكلم؟ لا أفهمك


هاه، انظر للتحليل الذى أرسله مساعدى، ربما يساعدك على التذكر


غير معقول! ليس عندى أى فكرة.. أنا هنا لإنقاذ الثروة الحيوانية بعد أن تم تبليغى من...


... مساعدى، ياااه!
ارفعا أيديكما فوراً


«سمعان» يعمل على حمايـة الطبيعة ولكنه ساذج...
... لهذا كان من السهل خداعه، هاها
جرر، آه لو استطعت الإمساك بكما


وفى نفس اللحظة..
فووووووو

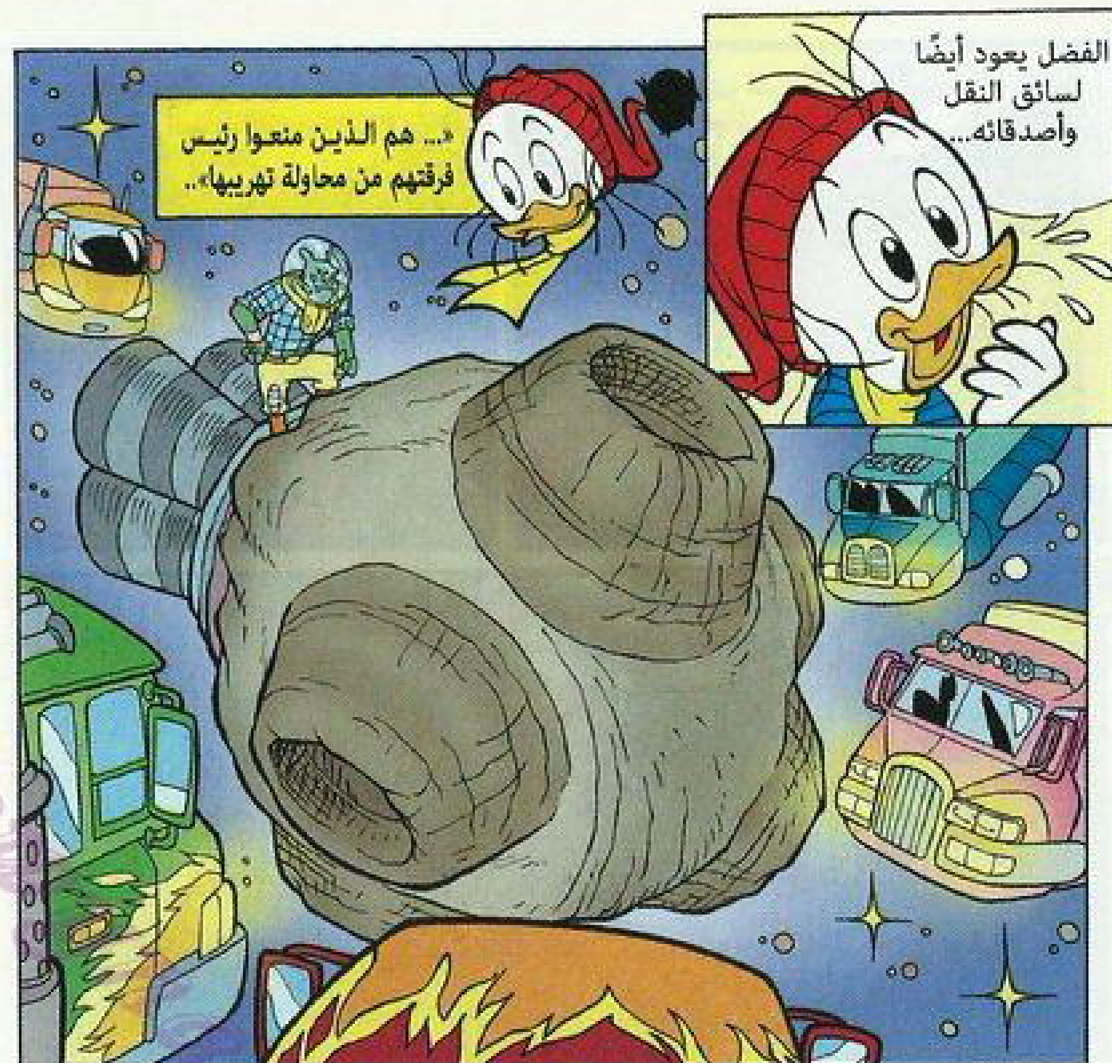

الصور التى بعثتها لك تكفى لإدانتهما ووضعهما فى السجن؟


طبعًا، ولكن الشرطى «لوز» سيتظاهر بأنه لم يشاهدها وإلا لن يرى مساعده بعد الآن
تشك


يا لها من كارثة، والآن؟

آاااه، فكرة
انظر ماذا فعلت، الطعام سقط على الأرض
جررر، كان عشائي، ماذا أقول الآن لمعدتي، ومن سيسمع غضبها؟
الجميع...
بررروم
بوروروم
جروووووومب
برووووم
نداء الغابة
... بلغة الأفيال
آاااه، الحقوني
هييه، أفضل من «طرزان»
برووووووووهوووووووووم

نداء استغاثة لرئيس فرقتنا، نطلب العودة الفورية
مستحيل، الموتور لا يعمل، تعطل فجأة ولا نعلم السبب
حتى تتعلم ألا تصطدم بسيارق النقل مرة أخرى
طرااااك
تشاك
كرااااش
وهكذا..
جرررر
سيحكم عليكما بمائة دورة شمسية فى السجن، القانون عندكما صارم مع اللصوص
مساعدك أيضًا يستحق ميدالية، لولا تدخله كانوا سيسرقون الحيوانات


الفضل يعود أيضًا لسائق النقل وأصدقائه...
«... هم الذين منعوا رئيس فرقتهم من محاولة تهريبها»..


لا شكر على واجب، خصوصًا أننا قبضنا على مجرم هارب من العدالة


فعلاً، التلميذ تفوق على معلمه، ولكنني لم أفهم...


... لماذا تم خصم ألف جنيه فضائي من حسابي لتصليح جهاز «آيس كريم»


يقال إن الجهاز وزع أطنانًا من «الآيس كريم» مجانًا، عندك فكرة عما حدث يا «فرفر»؟


إحم.. لا أعلم يا شرطي «لوز»
فوووووووش
الحقوني
هاااوم، سأنام الآن والصباح «رباح»
تمت